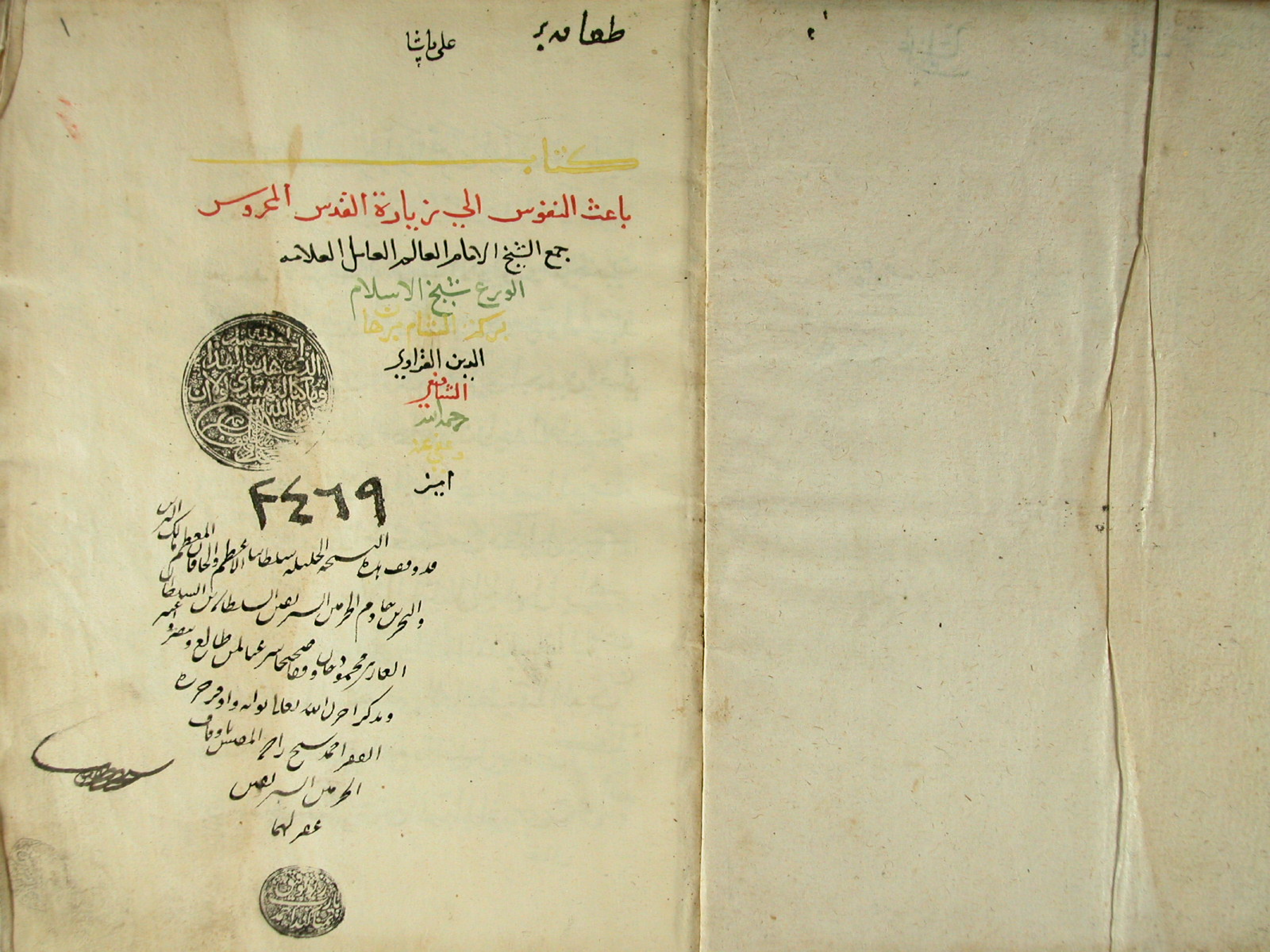
كتاب المنتخب في فضائل بيت المقدس

٢٤٢٩



طغاندبر
علي پاشا

كتاب
باعث النفوس الى زيارة القدس المحروس
جمع الشيخ الامام العالم العامل العلامه
الورع شيخ الاسلام
بركة الشام برهان
الدين الفزاري
الشافعي
رحمه الله
وعفى عنه
امين

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الاعظم والخاقان المعظم مالك البرين
والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان السلطان
الغازي محمود خان وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع وتبصر
وتذكر اجزل الله تعالى ثوابه واوفر حرره
الفقير احمد شيخ زاده المفتش باوقاف
الحرمين الشريفين
غفر لهما

بسم الله الرحمن الرحيم معين

الحمد لله رب العالمين • واشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له • رب الاولين والاخرين
واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله • سيد
الاولين والاخرين • وخير الخلايق اجمعين • صلي
الله عليه وعلي آله واصحابه وازواجه الطيبين
الطاهرين • صلاة دايمة الي يوم الدين

وبعد فهذا منتخب من فضايل بيت
المقدس وقبر مولانا الخليل الجليل ابراهيم
عليه افضل الصلاة واتم التسليم غالبه من
كتاب المستقصى للحافظ بها الدين بن
عساكر رحمه الله والقليل منه من كتاب
ابي المعالي المشرف بن المرجا المقدسي رحمه الله
تعالي

تعالي وقد حذفت الاسانيد من ذلك كله
خوفا للاطالة وهذا المنتخب ينتفع به ان شاء
الله تعالي من نعم النظر واحسنه • واتبع من
القول انفعه • وكشف عنه حجب العنا
وجليت له سبل العباد من العباد • ووفق
للمنهج السديد • وكان له قلب او القي
السمع وهو شهيد • والله عز وجل اسال ان
لا يخيب رجاي في حصول النفع به بمنه وكرمه
وقد رتبته علي ثلاثة عشر فصلا الفصل
الاول في ابتدا بنا المسجد الاقصى الشريف
الفصل الثاني في شد الرحال اليه وفضل اتيانه
واسراجه ومن اين يدخل مدينة بيت المقدس
ومن اين يدخل مسجدها وفضل اتيان بيت لحم

من شيب الخضاب
اول من يعطي كتابه بيمينه
عمر بن الخطاب رضي الله عنه
واول من يسلم عليه الحق
عمر رضي الله عنه
واول من يأخذ بيده فينطلق
به الي الجنة عمر رضي الله عنه

سمعت رسول الله
صلي الله عليه وسلم يقول ان ادم ...
عصا في خضر
المومنين ابراهيم الخليل
الجنة يحملها
صلي الله عليه وسلم

حيث ولد عيسى بن مريم عليه السلام والصلاة
هناك الفصل الثالث في فضل الصلاة
في المسجد الاقصى الشريف ومحل الاسرا المنيف
وفضل الحج والصلاة في مسجد المدينة والمسجد
الاقصى في عام واحد الفصل الرابع في فضل
الاحرام من بيت المقدس وفضل الاذان فيه
الفصل الخامس في فضل الصدقة والصيام
الفصل السادس في فضل الصخرة وانها من الجنة
الفصل السابع في فضل البلاطة السودا ومن اين
يدخل الصخرة الفصل الثامن في قبة المعراج وقبة
النبي صلى الله عليه وسلم وباب الرحمة ومحراب زكريا
عليه السلام والصخرات التي في موخر المسجد الاقصى
وباب السكينة وباب حطة ومحراب عمر بن الخطاب رضي الله
عنه

روي عن علي رضي الله عنه ان في الجنة لؤلؤتين احدهما بيضا والاخرى صفرا اما البيضا فانها تحت بطنان العرش وهي المقام المحمود فيها سبعون الف غرفة كل بيت منها ثلاثة اميال وعرضها وابوابها واسرتها كانها من عرق واحد واسمها الوسيلة وهي لمحمد صلى الله عليه وسلم واهل بيته واما الصفرا فمثلها وهي لابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام واهله واولاده وهذا الترغيب

عنه وبقية المحاريب وباب النبي صلى الله عليه وسلم
وقبة السلسلة وباب التوبة وطور زيتا
الفصل التاسع في ماء بيت المقدس وجب الورقة
وعين سلوان الفصل العاشر في الساهرة
وفضل من مات في بيت المقدس الفصل الحادي عشر
فيمن راى ان يزور تلك البقاع والمشاهد المباركة
الفصل الثاني عشر في جامع فضايل بيت المقدس
الفصل الثالث عشر في فضايل قبر ابراهيم الخليل
الخليل واولاده السادة الكرام اسحاق ويعقوب
ويوسف الصديق عليهم افضل الصلاة واتم السلام
وازواجهم الطاهرات سارة زوجة الخليل
وربقا زوجة اسحاق وليقا زوجة يعقوب

والساهرة عند جبل طور زيتا وهنالك عند مقابر المسلمين تفترق الخلائق الى الجنة والى النار

وما اتفق به الفصل الاول في ابتداء المسجد
الاقصى الشريف ومحل الاسراء المنيف روى
البخاري رحمه الله في صحيحه عن ابي ذر الغفاري
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع
في الارض اولا قال المسجد الحرام قلت ثم اي مسجد
قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما
قال اربعون عاما ثم قال اينما ادركتك
الصلاة فصل فيه فان الفضل فيه هكذا
نقلته من البخاري رواه الحافظ بها الدين بن عسا[كر]
في كتابه المستقصى بسنده عن ابي ذر
روى كعب الاحبار قال بني سليمان بن داود
عليهما السلام بيت المقدس على اساس قديم كما
بني

بني ابراهيم الخليل عليه السلام الكعبة
على اساس قديم قال والاساس القديم الذي
كان لبيت المقدس اسسه سام بن نوح
عليه السلام ثم بناه داود وسليمان
عليهما السلام على ذلك الاساس القديم
وقد يقال ينبغي ان يكون الذي اسسه سام
ابن نوح على بناءه فيحمله الحديث الصحيح المتقدم ذكره
عن ابي ذر رضي الله عنه انه روى الازرقي عن مجاهد
رحمه الله انه قال لقد خلق الله عز وجل موضع البيت الحرام
قبل ان يخلق شيئا في الارض بالفي عام وان قواعده
لفي الارض السابعة السفلى ثم روى عن علي بن الحسين
ان البيت الحرام من بنا الملائكة ثم روى ان
ادم عليه اول من بنى البيت الحرام وصلى فيه وطاف به

ثم انه درس موضع البيت في الطوفان حتي بعث الله تعالي
ابراهيم الخليل واسماعيل عليهما السلام فرفعا قواعده
واذا كان الامر كذلك وكان بينه وبين
المسجد الحرام وبين المسجد الاقصي اربعين عاما كان
ابتدا بنا المسجد الاقصي قبل سام بن نوح بدهر طويل
فانه قال في كتاب المغني في غريب المهذب انه كان
بين ادم ونوح عليهما السلام الف سنة ومايتا سنة وروي
الامام الخطابي في كتاب الاعلام له علي انه بني المسجد
الاقصي بعض اوليا الله تعالي قبل داود وسليمان عليهما السلام
ثم بناه داود وسليمان ووسعاه فاضيف اليهما بناؤه

الفصل الثاني في شد الرحال الي بيت المقدس وفضل
اتيانه واسراجه ومن اين يدخل مدينة بيت المقدس ومن اين
يدخل مسجدها وفضل اتيان بيت لحم والصلاة فيها

وعن

لطيفة [illegible]

وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الي
ثلاثة مساجد مسجد المدينة ومسجد ابراهيم ومسجد
بيت المقدس وقال رواه البخاري ومسلم ثم ذكر
في رواية اخري المسجد الحرام ومسجدي والمسجد الاقصي
وروي ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم
انه قال تشد الرحال الي ثلاثة مساجد المسجد الحرام
ومسجد الرسول صلي الله عليه وسلم والمسجد الاقصي وفي
رواية اخري قال لا تعمل المطي الا الي ثلاثة مساجد وذكرها
وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الي ثلاثة مساجد
ذكرها وفي رواية انما تضرب اليها والمغني الي ثلاثة
مساجد مسجد الحرام ومسجد المدينة والمسجد الاقصي

[illegible] عن الحافظ ابن عساكر عن فضائل [illegible]

بعني بيت المقدس فصلاة في المسجد الحرام بماية الف
صلاة وصلاة في مسجدي بالف صلاة وقال بعض الرواة
كالف صلاة وصلاة في المسجد الاقصى بعشرة الاف
صلاة وفي حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد
الرحال الا الى اربعة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا
والمسجد الاقصى ومسجد الجندية نقلته كله من شد
الرحال وروي عن ذي الاصابع انه قال يارسول الله ارايت
ان ابتلينا بالبقاء بعدك فاين تامرنا قال عليك ببيت
المقدس لعل الله عز وجل ان يرزقك ذرية يغدون اليه
وروي عن ميمونة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت قلت يارسول الله افتنا في بيت المقدس قال ائتوه
فصلوا فيه قالت وكيف والروم فيه اذ ذاك قال
فان لم تستطيعوا فابعثوا بزيت يسرج في قناديله رواه ابو
داود

داود ورواه القزويني نقلته من اول الفصل الثاني
في فضل بيت المقدس وروي عن ابوذر رضي الله عنه قال
يارسول الله اخبرنا عن بيت المقدس قال ارض المحشر والمنشر
ائتوه فصلوا فيه نقلته من اتنا فضل الصلاة في بيت
المقدس وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال
ومن اتى بيت المقدس فصلى فيه غفر له ورفع له اربع درجات
نقلته من اثر رواه عنه جماعة ثقات في فضل الصلاة
في بيت المقدس وسياتي ان شا الله تعالى في فضل الصلاة
فيه اثار في هذا المعنى وروي عن كعب الاحبار انه قال
ان الله عز وجل بابا مفتوحا في سماء الدنيا بحذاء بيت المقدس
ينزل منه كل ليلة سبعون الف ملك يستغفرون
لمن اتى بيت المقدس يصلي فيه نقلته من باب نزول
الملايكة على بيت المقدس وروي عن انس بن مالك

قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من زار بيت المقدس
محتسبا اعطاه الله تعالي ثواب الف شهيد قال وقال
رسول الله صلي الله عليه وسلم من زار عالما فكانما
زار بيت المقدس ومن زار بيت المقدس محتسبا
حرم الله لحمه وجسده علي النار وروي عن كعب
الاحبار قال من اتي بيت المقدس لايريد الا الصلاة فيه
لايسال الله عز وجل حاجة غيرها الا اعطاه الله عز وجل
اياها نقلت ذلك من زيارة القدس وروي عن خُليد بن
دعلج ان صفية زوج النبي صلي الله عليه وسلم قالت اتت بيت
المقدس فصلت فيه ثم صعدت الي طور زيتا فصلت
فيه وقامت علي طرف الجبل فقالت من ههنا تتفرق الناس
يوم القيامة الي الجنة والي النار نقلته من باب فضل
طور زيتا وروي عن ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلي الله
عليه

فائدة وعن [illegible] قال لما اتخذ الله ابراهيم خليلا [illegible]

فائدة انما سميت الرملة ارض فلسطين لان من نزلها فلسطين بن [illegible] بن نوح عليه السلام

[illegible] قال القتبي [illegible] رضي الله عنه [illegible] ادم عليه السلام [illegible] الجنة [illegible]

عليه وسلم انها قالت يا رسول الله افتنا في بيت المقدس قال
ارض المحشر والمنشر ايتوه فصلوا فيه فان صلاة فيه
كالف صلاة فيما سواه قالت ارايت يا رسول الله من لم يطق
محملا اليه قال فليهد اليه زيتا يسرج في قناديله اخرجه
القزويني نقلته من باب اسراج بيت المقدس وروي
عن كعب الاحبار انه قال لما فرغ سليمان بن داود عليهما
السلام من بناء بيت المقدس وضع القربان في رحبة المسجد
ثم قال علي الصخرة ثم قال بعد ثنا وحمد اللهم اني
اسالك لمن دخل هذا المسجد خمس خصال ان لا يدخل اليه
بذنب لم يعمده الا لطلب التوبة ان تقبل منه توبته
وتغفر له ذنبه ولا يدخل اليه خايف لم يعمده الا لطلب الامن
ان تتوب عليه وتومنه من خوفه وتغفر له ذنبه ولا
يدخل اليه سقيم لا يعمده الا لطلب الشفا ان تشفيه من

سقمه ونغفر ذنبه ولا يدخل اليه متحط لم يجده الا لطلب
الاستغفار ان تسقي بلاده وان لا تصرف بصرك عن من دخله
حتى يخرج منه اللهم ان اجبت دعوتي واعطيتني مسئلتي
فاجعل علامة ذلك ان تتقبل قرباني فنزلت نار من السماء
فاحتملت القربان وصعدت به الى السماء نقلته من اخر باب
بنا سليمان بيت المقدس وروي عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بنا سليمان
ابن داود بيت المقدس والمسجد الاقصى سال ربه عز وجل
ان يعطيه ثلاثا فاعطاه اثنتان وانا ارجوا ان يكون
قد اعطي الثالثة ساله ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فاعطاه
ذلك وساله حكما وعلما لا ينبغي لاحد من بعده فاعطاه
ذلك وساله ان لا ياتي احد هذا البيت اي المسجد الاقصى
فيصلي فيه الا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وانا
ارجوا

ارجوا ان يكون قد اعطي ذلك وروي عن عبد الله
ابن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه قال ان سليمان بن
داود عليهما السلام لما فرغ من بنا المسجد الاقصى قرب
قربانا فتقبل منه ودعا الله عز وجل بدعوات قال اللهم
ايما عبد لك مومن يك زارك في هذا البيت تائبا اليك
انما جاءه يتنصل من خطاياه وذنوبه ان تقبل منه وتنزعه
من خطاياه كيوم ولدته امه وفي رواية وتنزعه من خطاياه
وروي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال صخرة بيت المقدس
من صخور الجنة وروي عنه ايضا قال لما فرغ
سليمان بن داود من بنائه لمسجد بيت المقدس سال
ربه عز وجل ثلاث خصال حكما يوافق حكمه
وملكا لا ينبغي لاحد من بعده ولا ياتي هذا البيت
احد لا يريد الا الصلاة فيه ان تخرجه من ذنوبه كيوم

ولدته امه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما اثنتان فقد
اعطيهما واما الثالثة فارجوا ان يكون قد اعطيها
فقال دعاني ورجاني وفي رواية عن ابن ماجة عن ابي
العوام انه قال لما فرغ سليمان عليه السلام من المسجد
الاقصى ذبح ثلاثة الاف بقرة وسبعة الاف شاة ثم
قال اللهم من اتاه من ذي ذنب فاغفر ذنبه او ذي
ضر فاكشف ضره قال فلا ياتيه احد الا اصاب من
دعوة سليمان عليه السلام نقلته من باب دعا سليمان
لما فرغ من بنايه روى الامام البيهقي في باب الاسرا
من كتاب دلايل النبوة بسنده عن شداد بن اوس
رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله كيف اسري بك
يا رسول الله قال صليت لاصحابي صلاة العتمة بمكة
معتما قال فاتاني جبريل عليه السلام بدابة بيضا فوق الحمار
ودون

ودون البغل فقال اركب فاستصعبت علي ثم قادها
باذنها ثم حملني عليها فانطلقت تهوي بنا تضع حافرها
حيث ادرك طرفها بلغنا ارضا ذات نخل فانزلني
فقال صل فصليت ثم ركبنا فقال اتدري اين
صليت قلت الله اعلم قال صليت بيثرب صليت بطيبة
فانطلقت تهوي بنا يقع حافرها حيث ادرك طرفها
ثم بلغنا ارضا فقال انزل نزلت ثم قال فصل فصليت
ثم ركبنا فقال اتدري اين صليت قلت الله اعلم
قال صليت بمدين صليت عند شجرة موسى عليه السلام
ثم انطلقت تهوي بنا يقع حافرها حيث ادرك طرفها
ثم بلغنا ارضا بدت لنا قصور فقال انزل فنزلت
فقال صل فصليت ثم ركبنا فقال اتدري اين
صليت قلت الله اعلم قال صليت ببيت لحم حيث

ولد عيسى بن مريم عليه السلام ثم انطلق بي حتى دخلنا
المدينة من بابها اليماني فاتى قبلة المسجد فربط فيه البراق
ودخلنا المسجد من باب فيه تميل الشمس والقمر فصليت
من المسجد حيث شاء الله تعالى واخذني من العطش اشد
ما يكون فأُتيت باناءين في احدهما لبن وفي الاخر عسل
ارسل الي بهما جميعا فعدلت بينهما ثم هداني الله عز وجل
فاخذت اللبن فشربت حتى فرغ وبين يدي شيخ متكي
على مثواة له فقال اخذ صاحبك الفطرة انه ليُهدى
ثم انطلق بي حتى اتينا الوادي الذي فيه المدينة ثم انصرف
بي فمررنا بعير لقريش بمكان كذا وكذا
قد اضلوا بعيرا لهم قد جمعه فلان فسلمت عليهم فقال
بعضهم هذا صوت محمد ثم اتيت اصحابي قبل الصبح بمكة
فاتاني ابو بكر فقال يا رسول الله اين كنت الليلة قد التمستك
في

اي عصا

في مكانك فقال اما علمت اني اتيت الليلة بيت
المقدس فقال يا رسول الله انه مسيرة شهر فصف لي
الحال ففتح لي صراط كاني انظر اليه لا يسالني احد
(عن) شي الا انبأته عنه قال ابو بكر اشهد انك رسول الله
فقال المشركون انظروا الى ابن ابي كبشة
يزعم ان محمدا اتى بيت المقدس الليلة قال فقال ان
من اية ما اقول لكم اني مررت بعير لكم بكذا
وكذا قد اضلوا بعيرا لهم فجمعه فلان وان مسير(هم)
ينزلون بكذا ثم كذا ويأتونكم يوم
كذا وكذا يقدمهم جمل ادم عليه مسح (اسود)
وغرارتان سوداوان فلما كان ذلك اليوم
اشرف الناس ينظرون وكان قريب نصف
النهار فاقبلت العير يقدمهم ذلك الجمل الذي

وصفه رسول الله صلي الله عليه وسلم هكذا رايته
في رواية البيهقي رحمه الله ثم قال عقبه هذا اسناد
صحيح ورايت هذا منقولا من رواية الطبري **الفصل**
الثالث في فضل الصلاة في بيت المقدس وفضل الحج
والصلاة في مسجد المدينة والمسجد الاقصى في عام
واحد **وروي** عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله
عنهما قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول صلاة
في مسجد بيت المقدس خير من الف صلاة فيما سواه الا
المسجد الحرام ومسجدي هذا **وروي عن ابي الدردا**
رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال الصلاة في
المسجد الحرام علي غيره مائة الف صلاة وفي مسجدي
بالف صلاة وفي مسجد بيت المقدس خمسمائة صلاة
وروي عن ابي المهاجر قال قال رسول الله صلي الله
عليه

وسلم الصلاة في بيت المقدس بخمسمائة صلاة
والجماعة فيها تضاعف خمسا وعشرين **وروي عن ابي**
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
من صلي في بيت المقدس غفرت ذنوبه كلها **وروي**
عن انس بن مالك قال قال رسول الله عليه وسلم صلاة
الرجل في بيته بصلاة واحدة وصلاته في مسجد القبايل
بخمس وعشرين وصلاته في المسجد الذي يجمع فيه بخمسمائة
صلاة وصلاته في المسجد الاقصى بخمسين الف صلاة
وصلاته في مسجدي هذا بخمسين الف صلاة وصلاته
في المسجد الحرام بمائة الف صلاة **وروي** عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم من صلي في بيت المقدس خمس صلوات نافلة
كل صلاة اربع ركعات يقرا في الخمس

صلوات عشرة الاف مرة قل هو الله احد فقد اشتري
نفسه من الله تعالي ليس للنار عليه سلطان وروي عن
ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال قال صلي الله عليه وسلم
من حج واعتمر وصلي ببيت المقدس وجاهد ورابط فقد
استكمل سنتي وروي عن مكحول قال من خرج الي
بيت المقدس من غير حاجة الا الصلاة فيه فصلي فيه خمس
صلوات صبحا وظهرا وعصرا ومغربا وعشا خرج من ذنوبه
كيوم ولدته امه وفي رواية اخري من صلي في بيت
المقدس صبحا وظهرا وعصرا ومغربا وعشا ثم صلي الغداة
خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وعنه ايضا من زار بيت
المقدس شوقا اليها دخل الجنة مدللا وروي ايضا انه
قال وايما فتنة خرجوا يريدون بيت المقدس شيعهم
عشرة الاف من الملايكة يستغفرون لهم ويصلون
عليهم

عليهم ومن دخل بيت المقدس طاهرا من الكباير تلقاه الله
تعالي بماية رحمة الا ولو قسمت علي جميع الخلق لوسعتهم
وروي ايضا من صلي في بيت المقدس ركعتين
يقرا فيهما فاتحة الكتاب وقل هو الله احد خرج من ذنوبه
كيوم ولدته امه وكان له بكل شعرة من جسده
حسنة ومن صلي في بيت المقدس اربع ركعات
مر علي الصراط كالبرق الخاطف واعطي امانا
من الفزع الاكبر يوم القيامة ومن صلي في بيت
المقدس ست ركعات اعطي ماية دعوة مستجابة ادناها
براة من النار ووجبت له الجنة ومن صلي في بيت
المقدس ثماني ركعات كان رفيق ابراهيم
الخليل في الجنة عليه السلام ومن صلي في بيت المقدس
عشرة ركعات كان رفيق داود عليه السلام

[illegible] ٤

ومن استغفر للمومنين والمومنات في بيت المقدس ثلاث
مرات كان له مثل حسناتهم ودخل علي كل
مومن ومومنة سبعون مغفرة وغفر له ذنوبه
كلها وروي عن محمد بن شعيب قال قلت لعثمان
ابن عطا الخراساني ما تقول في بيت المقدس قال نعم
ابنه فصل فيه فان داود اسسه وبناه ابنه سليمان
عليهما السلام وبلطه بالذهب لبنة وبالفضة لبنة
وليس فيه شبر الا وقد سجد عليه ملك مقرب او
نبي مرسل فلعل جبهتك ان توافي جبهة ملك او نبي
وروي عن سفيان الثوري رضي الله عنه انه ساله رجل
بمكة المشرفة فقال يا ابا عبد الله ما تقول في الصلاة
في هذه البلدة قال بماية الف صلاة قال ففي مسجد
الرسول صلي الله عليه وسلم قال بخمسين الف صلاة قال
ففي

ففي مسجد بيت المقدس قال باربعين الف صلاة قال
ففي مسجد دمشق قال بثلاثين الف صلاة وروي
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال من حج وصلي في مسجد
المدينة والمسجد الاقصي في عام واحد خرج من ذنوبه
كيوم ولدته امه وقال هذا غريب نقلته من فضل
الصلاة في المساجد الثلاثة الفصل الرابع في فضل
الاحرام من بيت المقدس والاذان فيه روي عن ام سلمة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
من اهل بحج او عمرة من المسجد الاقصي الي المسجد الحرام
غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ووجبت له الجنة
ذكره في رواية الدارقطني وفي رواية ايضا عنها
قالت قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من احرم من بيت المقدس
بحج او عمرة كان من ذنوبه كيوم ولدته امه

وفي رواية غفر له ما تقدم من ذنبه ثم قال ابو داود ورواه
القزويني وروي عن ام حكيم رضي الله عنها قالت من
اهل بعمرة من بيت المقدس غفر له وروي عن ابن عمر
رضي الله عنهما من احرم من بيت المقدس الي مكة المشرفة
قدم مغفورا له وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما من احرم
معتمرا في شهر رمضان من بيت المقدس عدلت عشرة
غزوات مع رسول الله صلي الله عليه وسلم وروي عن جابر
رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اي الخلق اولا دخولا
الي الجنة قال الانبيا قال يا نبي الله ثم من قال الشهداء
قال يا نبي الله ثم من قال موذنوا بيت المقدس قال
يا نبي الله ثم من قال موذنوا المسجد الحرام قال يا نبي الله
ثم من قال موذنوا مسجدي هذا قال يا نبي الله ثم من
قال ثم سائر الموذنين علي قدر اعمالهم الفصل
الرابع

الرابع في فضل الاحرام من بيت المقدس والاذان فيه عن
ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
من اهل بحج او عمرة من المسجد الاقصي الي المسجد الحرام غفر الله له
ما تقدم من ذنبه وما تاخر ووجبت له الجنة ذكره
في رواية الدارقطني وفي رواية عنها قالت قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم من احرم من بيت المقدس من حج او عمرة
كان من ذنوبه كيوم ولدته امه وفي رواية اخري
غفر له ما تقدم من ذنبه ثم قال رواه ابو داود
ورواه القزويني وروي عن ام حكيم رضي الله عنها
من اهل من بيت المقدس بعمرة غفر له وروي عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من احرم
معتمرا في شهر رمضان من بيت المقدس عدلت عشر غزوات
مع رسول الله صلي الله عليه وسلم وروي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه

الفصل الخامس في فضل الصدقة ببيت المقدس والصيام
فيه وشهود الموسم روي عن الحسن البصري رحمه الله
انه قال من تصدق في بيت المقدس بدرهم كان فداءه
من النار ومن تصدق برغيف كان كمن تصدق
بجبال الارض ذهبا وروي عن مقاتل بن سليمان رحمه الله
انه قال من صام يوما في بيت المقدس كان له براة من النار
وفي كتاب ابن المرجا عن السري السقطي انه قال ان الخضر
والياس يصومان شهر رمضان في بيت المقدس ثم يتوجهان
الي مكة في كل عام ذكره قبيل باب فضل
من اسرج مسجد بيت المقدس الفصل السادس في فضل
الصخرة وانها من الجنة روي عن رافع بن عمرو المزني
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول
الصخرة والعجوة من الجنة وروي عن علي بن ابي طالب
رضي

رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم
يقول سيد البقاع بيت المقدس وسيد الصخور صخرة
بيت المقدس وروي عن ابن عباس قال صخرة بيت المقدس
من صخور الجنة وروي عن كعب الاحبار قال ان
الكعبة بميزان البيت المعمور في السما السابعة الذي
تحجه الملايكة لو وقعت منه احجار لوقعت علي احجار
البيت وان الجنة في السماء السابعة بميزان البيت المقدس
والصخرة ولو وقع منها حجر لوقع علي الصخرة ولذلك
دعيت دار شالم ودعيت الجنة دار السلام وروي
عن وهب بن منبه رضي الله عنه قال قال الله تبارك
وتعالي لصخرة بيت المقدس فيك جنتي وناري
وفيك جزاي وعقابي فطوبي لمن زارك ثم طوبي
لمن زارك ثم طوبي لمن زارك وروي عن
عبادة

اورشالم

ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صخرة بيت المقدس على نخلة والنخلة على نهر من
انهار الجنة وتحت النخلة اسية امرأة فرعون ومريم ابنة
عمران ينظمان سموط اهل الجنة الى يوم القيامة وعن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الانهار كلها والسحاب والرياح من تحت صخرة بيت
المقدس وفي رواية ان جميع المياه العذبة من تحت صخرة
بيت المقدس وروي عن ابي بن كعب رضي الله عنه انه قال
ما من ماء عذب الا ويخرج من صخرة بيت المقدس وروي
عن نوفل البكالي قال الصخرة يخرج من تحتها اربعة
انهار من الجنة سيحان وجيحان والفرات ونيل مصر وروي
عن كعب الاحبار قال قال الله عز وجل للصخرة بيت المقدس
انت عرشي الادنى ومن تحتك بسطت الارض ومنك

ارتفعت

قال صلى الله عليه وسلم لجبريل يا اخي هل تنزل بعد الى الارض قال نعم يا محمد انزل عشر مرات وارفع عشر جواهر من وجه الارض الاول ارفع البركة من الارض الثاني ارفع الحياء من اعين الكبار الثالث ارفع الرحمة من قلوب الرجال الرابع ارفع الشفقة من قلوب الناس الخامس ارفع الصبر من الفقراء السادس ارفع العدل من الامراء السابع ارفع ... الثامن ارفع العلم من العلماء التاسع ارفع القرآن العاشر ارفع الايمان من اهل الارض

الخامس ارفع الحياء من قلوب الاغنياء

ارتفعت الى السماء ومن تحتك جعلت كل ماء
عذب يطلع على رؤوس الجبال وروي عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال تحول الله عز وجل صخرة بيت المقدس يوم القيامة
مرجانة بيضاء كعرض السماء والارض ثم يضع عليها
عرشه ويضع ميزانه ثم يقضي بين العباد ويصيرون منها
الى الجنة والى النار وروي عن الحسن بن علي بن احمد الواحدي
قال في قوله تعالى ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا
انتم تخرجون يدعوا اسرافيل عليه السلام من صخرة
بيت المقدس حين ينفخ في الصور بامر الله عز وجل للبعث
بعد الموت وروي عن سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صليت ليلة اسري بي
الى بيت المقدس عن يمين الصخرة وروي عن عبد الله بن سلام
من صلى في بيت المقدس عن يمين الصخرة وعن يسارها

الف ركعة دخل الجنة قبل موته اي يراها في منامه
وروي عن كعب الاحبار قال احب الشام الي الله تعالي
بيت المقدس واحب بيت المقدس الي الله تعالي الصخرة
والطور نقلته من باب بيت المقدس صفوة الله تعالي
من بلاده وروي عن زيد بن اسلم ان مفتاح صخرة
بيت المقدس كان عند سليمان بن داود عليهما السلام
لا يامن عليه احد فقام ذات ليلة ليفتحه فعسر عليه
فاستعان عليه بالانس فعسر عليهم ثم استعان
بالجن فعسر عليهم فجلس كئيبا حزينا يظن ان ربه
تبارك وتعالي منعه من بيته فبينما هو كذلك
اذ اقبل شيخ يتكي علي منساته وقد طعن في السن
اي عصا
وكان من جلساء داود عليه السلام فقال يا نبي الله
اراك حزينا فقال قمت لهذا الباب لافتحه فعسر علي
فقال

فقال له الشيخ الا اعلمك كلمات كان
ابوك داود يقولهن عند كربه فيكشف
الله عنه كربه قال بلي قال قل اللهم بنورك
اهتديت وبفضلك استغنيت وبك اصبحت
وامسيت ذنوبي بين يديك استغفرك واتوب
اليك يا حنان يا منان فلما قالها انفتح الباب قال ابو المعالي
فيستحب ان يدعو بهذا الدعا اذا دخل الصخرة وكذلك
من باب المسجد نقلته من باب دعاء سليمان عليه السلام
لما تغلقت ابواب مسجد بيت المقدس وروي ابو المعالي
عن محمد بن شهاب الزهري قال لم يبعث الله عز وجل منذ هبط
ادم عليه السلام الي الارض الا جعل قبلته صخرة بيت
المقدس ولقد صلي اليها نبينا محمد صلي الله عليه وسلم
ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا رواه في باب

كم صلي صلي الله عليه وسلم والمسلمون الي بيت المقدس

الفصل السابع في البلاطة السودا ومن اين يدخل الصخرة وانها علي باب من ابواب الجنة والدعا عندها مستجاب

روي عن ابي عثمان الانصاري رحمه الله تعالي انه كان اذا فرغ من صلاة التراويح في شهر رمضان بعد انصراف الناس يقوم عند البلاطة السودا يحيي الليل كله بالصلاة عليها وكان دابه ذلك الي ان درج بالوفاة الي رحمه الله تعالي **روي** عن ابراهيم بن مهران قال حدثنا جبلة امراة صالحة وكانت ملازمة للصخرة دايما قالت لما اعلم يوما الا وقد دخل من الباب الشامي رجل عليه هيئة السفر فتوهمت انه الخضر عليه السلام فتقدم وصلي علي البلاطة السودا ما شا الله ان يصلي واستدعا وخرج من الباب فتعلقت بثوبه فقلت رايتك تكثر

الصلاة

الصلاة فقال اني رجل من اهل اليمن وقصدت زيارة هذا البيت فمررت بوهب بن منبه فقال لي اين تريد فقلت الي بيت المقدس فقال اذا دخلت المسجد فادخل الصخرة من الباب الشامي ثم تقدم تجد هناك بلاطة سودا فانها علي باب من ابواب الجنة فصل هناك فان الدعا هناك مستجاب **الفصل الثامن** في قبة المعراج وقبة النبي صلي الله عليه وسلم وباب الرحمة ومحراب زكريا ومحراب عمر بن الخطاب رضي الله عنه وبقية المحاريب وباب النبي صلي الله عليه وسلم وقبة السلسلة وباب التوبة وطور زيتا في حارة المغاربة **قال المشرف** رحمه الله يستحب لمن يقصد قبة المعراج ان يكثر فيها الصلاه فان ذلك المكان محل المعراج الشريف والدعا هناك مستجاب وقبة النبي صلي الله عليه وسلم

وهي مكان المحراب الاحمر الموجود الان فيصلي هناك
ركعتين ويسال الله عز وجل حاجته ثم يقصد قبة
السلسلة فان النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به لقي
الحور العين بها زايرات فيصلي هناك ما بدا له ثم يقصد
باب الرحمة وباب التوبة فيصلي في داخل المكان
ويسال الله عز وجل الجنة ويستعيذ به من النار فان ظاهر
هذا الباب وادي جهنم ويكثر من الدعا ويستجير من
النار ثم يمضي الى محراب زكريا عليه السلام وهو
داخل باب الاقصى الشرقي فيصلي هناك ويجتهد في الدعا
ثم يمضي الى باب حطة فيصلي هناك ركعتين ثم
يدعو بما احب واختار من خيري الدنيا والاخرة ثم يمضي
الى مهد عيسى عليه السلام فيصلي هناك ركعتين
ويسال الله عز وجل الرزق الحلال كما كان

ياتي

ياتي مريم رزقها فيه ويسجد كما فعل امير المومنين عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه ثم يقصد زيارة قبر مريم ابنة عمران
في الوادي تحت جبل طور زيتا ويجتهد عندها في الدعا ثم يصعد
طور زيتا فيزور رابعة ابنة اسماعيل العدوية في مقامها
وقبرها فانه مكان مانوس وعليه الهيبة ويدعوا عندها
بما شا واختار ويصلي ركعتين ويطلب من الله عز وجل
قضا حوائجه وينزل الى باب النبي صلى الله عليه فيزوره
وروي عن كعب الاحبار ان النبي صلى الله عليه وسلم ليلة
اسري به وقف البراق في الموقف الذي كان يقف فيه
الانبيا قبل ثم دخل من باب النبي صلى الله عليه وسلم وجبريل
معه امامه فاضا له ضو كما تضي الشمس ثم تقدم
جبريل امامه حتى كان من شامي الصخرة فاذن ثم

نزلت الملايكة من السماء وحشر الله تعالى جميع

الانبياء والمرسلين ثم قدمني فصليت بهم ثم تقدم امامي

عند قبة المعراج فنصب لنا المعراج مرقاة من ذهب ومرقاة

من فضة حتى عرج بنا الى السماء وهي القبة التي عن يمين

الصخرة الشريفة ومن اتى القبة قاصدا وله حاجة فصلى

هناك ركعتين وسال الله عز وجل حاجته قضيت

باذن الله تبارك وتعالى تبين له سرعة الاجابة

وعرف بركة الموضع وروي عن وهب بن منبه

قال لما كثر الشر في بني اسرايل وشهادات

الزور اعطى الله عز وجل داود عليه السلام سلسلة

لفصل القضا وكانت سلسلة من ذهب معلقة

من السماء الى الارض نحو الصخرة الحديث وفي رواية

ان داود عليه السلام سال ربه عز وجل ان يجعل له

برهان

20

برهان يعرف به الصادق من الكاذب فانزل الله عز

وجل سلسلة من نور من السماء معلقة مكان القبة

والقبة الموجودة الان بناها عبد الملك بن مروان في

سنه سبع وثمنين من الهجرة الشريفة فيصلي هناك من

كان له حاجة ويسال حاجته وروي في باب بيت

المقدس صفوة الله تعالى من بلاده وروي عن ابن عباس

رضي الله عنهما في قوله تعالى واذ قلنا ادخلوا هذه القرية

يريد بيت المقدس فكلوا منها حيث شيتم رغدا

يريد لا حساب عليكم وادخلوا الباب سجدا

يريد باب بيت المقدس وقولوا حطة يريد لا اله الا الله

لانها كلمة تحط الذنوب ومن صلى عند باب

حطة ركعتين كان له بعدد من قيل له ادخل

الباب فلم يدخل وروي عن عبد الرحمن بن منصور

ومن علامات الساعة خروج
الدجال الشقي يخرج من خراسان
وبعد خروجه باربعين عاما ينزل
عيسى عليه السلام ويخرج ياجوج
وماجوج وهم ثلاثة اصناف الاول
مائة وعشرون ذراعا والصنف الثاني
يفترش اذنه ويلتحف بالاخرى
والصنف الثالث طولهم شبر واحد

فائدة [illegible] [illegible]
عشرة من دواب الجنة
ناقة صالح وعجل ابرهيم
وكبش هابيل وبقرة موسى
وحمار العزير ونملة
وحوت يونس وهدهد بلقيس
سليمان وناقة محمد صلى الله عليه وسلم
وكلب اصحاب الكهف
في صورة بغيره الله تعالى كبش

قال كان في زمن بني اسرايل اذا اذنب احدهم
الذنب كتب علي جبهته وعلي عتبة بابه الا ان
فلانا قد اذنب في ليلة كذا وكذا فيبعدونه
ويبحرونه فياتي الي باب التوبة الذي عند مهد عيسي
فيبكي ويتضرع ويقيم حينا من الدهر فان تاب الله
عليه محي ذلك عن جبهته وعن بابه فتنفر به بنو اسرايل
وان لم يتب عليه طردوه ولا احد يقربه وروي عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال ان السور الذي ذكره الله عز وجل
في القران في قوله تعالي فضرب بينهم بسور له باب باطنه
في الرحمة وظاهره من قبله العذاب باطنه في الرحمة المسجد
وظاهره من قبله العذاب وادي جهنم

الفصل التاسع

في عين سلوان وما بين المقدس وجب الورقة روي
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم

اسما بيت المقدس والبيت المقدس وبيت المقدس
ايليا وبيت ايل وكورة واشلم
وشلم واوشليم ومصروث
وصهيون ونشيلا وكورش
وبابوش واوريل وشليم
وصالون واليا والزيتون

كما سمي نابلس لما تاب عن قبيلة من الهيا
وقيل لما فارق جبريل ادم قال انس
قال البني قال ادم اني لمحنة

عليه وسلم ان الله عز وجل اختار من المداين اربعة مكة
وهي البلدة والمدينة وهي النخلة وبيت المقدس وهي
الزيتونة ودمشق وهي التينة واختار من الثغور
اربعة اسكندرية مصر وقزوين خراسان وعبادان
العراق وعسقلان الشام واختار من العيون اربعة
عين بيسان وعين سلوان وعين زمزم وعين البقر
وروي عن يزيد الرقاشي قال من اراد ان يشرب في جوف
الليل ما المريضة فليقل يا ما ايا ما بيت المقدس يقريك السلام
ثم يشرب فانه امان باذن الله تعالي وعن شريك بن
حباشة النميري انه حضر الي زيارة بيت المقدس فذهب
يستقي لاصحابه ماء من جب سليمان فانقطع دلوه فنزل
الجب ليخرجه فبينما هو كذلك يطلبه بذلك الجب
اذ هو بشجرة واذا هي ليست من شجر الدنيا فاخذ منها

قوله تعالي واذن في الناس بالحج الاية
اخبر الله عز وجل ابراهيم الخليل عليه السلام
ان يعلو الجبل ثم ينادي في الناس
وفي رواية جبل ابي قبيس فصعد
فوقه وقال يا رب اين يبلغ صوتي
فقال الله عز وجل عليك النداء وعلي
البلاغ فنادي يا عباد الله ان الله
عز وجل قد بني لكم بيتا فحجوه فلبا الناس
في ظهور الرجال وبطون الامهات
لبيك اللهم لبيك فكل من لبي
الي يوم القيامة

ورقة وجعلها في مصحفه وانه حضر الي صاحب بيت المقدس
واخبره بذلك فبعث معه جماعة الي الجب فنزلوا ولم
تجدوا شيئاً فكتب صاحب بيت المقدس بذلك
كتابا الي امير المومنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه
بذلك فكان جوابه انه قال اخبرنا رسول الله صلي الله
عليه وسلم بصدق ذلك الرجل وان رجلا من هذه الامة
يدخل الجنة وهو حي بين اظهركم وان الورقة استمرت
عنده في مصحف فكان كل من ساله عنها
يدعوا بمصحفه فيخرجها لهم فيزورها فلما حضرته الوفاة
اوصي ان تجعل بين صدره واكفانه فوضعوها حين
توفي **الفصل العاشر في الساهرة** وفضل من مات
في بيت المقدس **روي عن حذيفة** وابن عباس وعلي
ابن ابي طالب رضي الله عنهم قالوا كنا جلوسا ذات يوم

عند

عند رسول الله صلي الله عليه وسلم قال تحشر الحديث
فينتهون الي ارض يقال لها الساهرة وهي ناحية بيت
المقدس تسع الخلايق باجمعهم وتحملهم باذن الله تعالي
روي عن ابي عبلة في قوله تعالي فاذا هم بالساهرة قال
البقيع الذي الي جانب طور زيتا **وعن ابي بكرة** بن ابراهيم
قال حديث مستفاض معروف ببيت المقدس ان
الساهرة علي جبل طور زيتا موضع فيه مقابر للمسلمين
وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم من مات في بيت المقدس فكانما مات
في السماء **وروي عن كعب الاحبار** قال يقول الله عز وجل
في التوراة لبيت المقدس من مات فيك فكانما مات في
السماء ومن مات حولك فكانما مات فيك **وعن**
كعب الاحبار قال من دفن في بيت المقدس فقد جاز الصراط

الثنية الطريق في العقبة
التلبيط الاضطراب والتقلب
صه بمعنى اسكت
الغياث والغوث الاجابة والغوثة والمستغيث
والمدرة القرية

وروي عن كعب ان مقبور بيت المقدس لا يعذب وروي
عن وهب بن منبه قال من دفن في بيت المقدس نجا من
فتنة القبر وضيقه وروي عن خليد بن دعلج قال
سمعت الحسن يقول من دفن في بيت المقدس في زيتون
الملة فكانما دفن في السما وعن عبد الرحمن بن عدي
المازني قال سالني عبد الرزاق عن منزلي فاخبرته انني من
بيت المقدس فقال هل تعرف زيتون الملة قال قلت نعم
قال بلغني انها روضة من رياض الجنة الفصل
الحادي عشر فيمن راي ان يزور تلك البقاع روي
عن جعفر بن مسافر انه قال رايت مومل بن اسماعيل
ببيت المقدس عطي قوما شيا ويزوروه تلك البقاع
والمشاهد الفصل الثاني عشر في جامع لفضايل
بيت المقدس روي عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه
قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل القران في ثلاثة
اماكن مكة والمدينة والشام قال الوليد يعني
بيت المقدس وعن ابي الفتح الرازي في قوله تعالى في قوله
تعالى واسال من ارسلنا قبلك من رسلنا اجعلنا من
دون الرحمن الهة يعبدون جا في التفسير ان النبي صلى الله
عليه وسلم ليلة اسري به جمع الله عز وجل له الانبيا والمرسلين
في بيت المقدس فامهم وقيل له سل هولا اخوانك
النبيين هل كان لله شريك او كان لله ولد
فلم يشك ولم يرتاب نقلتهما من باب ما جا ان الشام
مهاجر خليل الرحمن فانه من الاماكن المختارة لنزول
القران وروي عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى
الله صلى الله عليه وسلم قال ان مكة بلد عظمه الله
تعالى وعظم حرمته خلق مكة وحفها بالملايكة

قبل ان يخلق شيئًا من الارض بوميذ كلها بالف
عام ووصلها بالمدينة ووصل المدينة ببيت المقدس
ثم خلق الارض كلها بعد بالف عام خلقنا واحدا
وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كانت
الارض ماءً فبعث الله ريحا فمسحت الارض مسحًا فظهرت علي
الارض زبدة فقسمها اربع قطع فخلق مكة من قطعة
والمدينة من الثانية وبيت المقدس من الثالثة والكوفة
من الرابعة نقلت ذلك من جامع ابواب فضايل القدس وروي
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ان الحرم حرم الله
في السموات السبع بمقداره في الارض نقلته من باب القدس
مقدس وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم اربع مداين في الدنيا من الجنة مكة
والمدينة وبيت المقدس ودمشق وروي عن معاذ بن جبل

دمي

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
ان الله تعالي يقول يا اورشليم انت صفوتي من بلادي
وانا اسابق اليك صفوتي من عبادي من كان مولده
فيك فاختار غيرك فبذنب يصيبه ومن
كان مولده في غيرك فاختارك علي مولده
فبرحمة مني وفيه يا اورشليم انت مقدس بنوري وفيك
يحشر عبادي ازفك يوم القيامة كالعروس الي
بعلها من دخلك استغني من الزيت والقمح اورشليم
اسم بيت المقدس بالعبرانية وروي عن كعب الاحبار
قال قال الله تعالي لبيت المقدس انت جنتي وقدسي
وصفوتي من بلادي من سكنك فبرحمة مني
ومن خرج منك فبسخط مني عليه وروي عن وهب بن منبه
رضي الله عنه قال اهل بيت المقدس جيران الله عز وجل وحق علي

اما نوح كان لباسه الشعر وطعامه خبز الشعير واما سليمان كان ياكل خبز الشعير ولباسه الشعر واما داود كان طعامه ثلاثة اجزاء جزو من شعير وجزو من رماد وجزو من خل وكان لباسه الشعر واما ابراهيم كان لباسه الصوف واكله الشعير واما يحيي كان لباسه الليف واكله اوراق الاشجار واما عيسي كان طعامه الجوع وادامه الخوف ولباسه الصوف وسراجه القمر ودابته رجلاه وفاكهته نبات الارض وانيسه الوحوش وسريره الارض وكان يقول ما علي وجه الارض اغني مني

الله تعالى ان لا يعذب جيرانه وروي عن عبد الله بن عمرو
ابن العاص رضي الله عنه قال نظر موسى بن عمران عليه السلام
وهو ببيت المقدس الى نور رب العزة ينزل ويصعد الى بيت
المقدس وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال باب مفتوح
من ابواب الجنة يخرج من خلال الجنة ينزل في كل يوم منه
الطل على صخرة بيت المقدس وحيالها والمسجد الاقصى الشريف
الى يوم القيامة وهو شفا من كل داء وتنزل منه الرحمة
كل صباح حتى تقوم الساعة وروي عن مقاتل بن سليمان
رضي الله عنه انه قال ينزل كل ليلة من السماء سبعون
الف ملك الى مسجد بيت المقدس يهللون الله ويسبحون الله
ويقدسون الله ويحمدون الله لا يعودون اليه حتى تقوم
الساعة وروي عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال ان
الجنة لتحن شوقا الى بيت المقدس وصخرة بيت المقدس وسط
الدنيا

الدنيا واذا العبد لصاحبه انطلق بنا الى زيارة بيت المقدس
يقول الله عز وجل يا ملائكتي اشهدوا اني قد غفرت
لهم قبل ان تخرجا هنا اذا كانا لا يبرحان على كبيرة
وروى بهاء الدين الحافظ عن مقاتل بن سليمان انه قال بلغني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مكة
بمائة الف صلاة وصلاة في مسجدي بخمسين الف صلاة
وصلاة في مسجد بيت المقدس بخمس وعشرين الف صلاة
وقال ان الله عز وجل تكفل لمن سكن بيت
بالرزق ان فاته المال ومن مات يتيما محتسبا في بيت
المقدس فكانما مات في السماء ومن مات حول بيت المقدس
فكانما مات في بيت المقدس وما نقص من الارض زيد
في ارض بيت المقدس والمياه العذبة كلها تخرج من تحت
صخرة بيت المقدس واول الارض التي بارك الله عز وجل

فايده
قيل انقسم الفضل على الثلثا
نصفه ان درهم في العبادة للاحد
ثلاثه دراهم في العبادة وحيثان في
اهل السوق ومقالته من سكان الصو

ارض بيت المقدس وتجعل الرب جل جلاله عرشه يوم
القيامة في بيت المقدس وجعل صخرته فيها من الارضين
كلها ارض بيت المقدس والارض المقدسة التي
ذكرها الله عز وجل في القرآن فقال تعالى الى الارض
التي باركنا فيها للعالمين هي ارض بيت المقدس قال
الله تعالى لموسى بن عمران عليه السلام انطلق الى بيت
المقدس فان فيه ناري ونوري وتنوري يعني وفار التنور
وكلم الله عز وجل موسى بن عمران عليه السلام في ارض
بيت المقدس وتجلى الله عز وجل للجبل في ارض بيت المقدس
ورأى نور ربه عز وجل نزل ويصعد في بيت المقدس
وصخرة بيت المقدس هي وسط الارضين كلها
فاذا قال الشخص لصاحبه انطلق بنا الى بيت المقدس
فيفعل يقول الله تبارك وتعالى طوبى للقايل والمقول له

وروي

وروي عن مقاتل بن سليمان قال تاب الله على داود وسليمان
عليهما السلام في ارض بيت المقدس وغفر الله تعالى
خطايا بني اسرايل في بيت المقدس ورد الله تعالى على
سليمان ملكه في بيت المقدس وبشر الله تعالى
ابراهيم وسارة باسحاق في بيت المقدس وبشر الله تعالى
زكريا بيحيى عليهما السلام في بيت المقدس وسخر الله
لداود الجبال والطير والحديد لداود في بيت المقدس
وتسورت الملايكة على داود عليه السلام
المحراب في بيت المقدس وكانت الانبياء
عليهم السلام تقرب القربان ببيت المقدس وتهبط
الملايكة في كل ليلة الى بيت المقدس
واوتيت مريم فاكهة الصيف في الشتا وفاكهة
الشتا في الصيف في بيت المقدس وانبتت النخلة لمريم

في بيت المقدس وتكلم عيسى بن مريم عليه السلام
في المهد صبيا وولد عيسى عليه السلام في بيت المقدس
ورفعه الله عز وجل الى السما من بيت المقدس وينزل
عيسى عليه السلام من السما الى بيت المقدس وانزل
الله عز وجل عليه المايدة في بيت المقدس ويغلب ياجوج
وماجوج على الارض كلها الا بيت المقدس ويهلكهم
الله عز وجل في ارض بيت المقدس وينظر الله عز وجل
في كل يوم نظرة الى بيت المقدس واعطى الله عز وجل
البراق للنبي صلى الله عليه وسلم فركبه الى بيت المقدس
واوصى ادم عليه السلام اولاده اذا مات ان تحملوه
ويدفن في بيت المقدس وماتت مريم ام عيسى عليه السلام
فدفنت في بيت المقدس وهاجر ابراهيم عليه السلام
من كوثاربا ودفن في بيت المقدس وتكون

الصخرة

الصخرة في اخر الزمان الى بيت المقدس ورفع الله عز وجل
التابوت والسكينة من ارض بيت المقدس وهبطت
السلسلة من السما الى صخرة بيت المقدس وراى النبي
صلى الله عليه وسلم الحور العين في قبة السلسلة في صحن
صخرة بيت المقدس وصلى بالنبيين باسرهم في
مسجد بيت المقدس والمحشر والمنشر الى بيت المقدس
وياتي الله تبارك وتعالى في ظلل من الغمام والملايكة
الى بيت المقدس وتزف الجنة يوم القيامة الى بيت المقدس
وتصير جميع الخلايق غير الانس والجن ترابا في
بيت المقدس والحساب يوم القيامة ببيت المقدس
وينصب الصراط على جهنم الى الجنة في بيت المقدس
وتوضع الموازين يوم القيامة في بيت المقدس وصفوف
الملايكة يوم القيامة حول الخلايق في المنشر

والمحشر وسال سليمان ربه عز وجل ملكا لا ينبغي
لاحد من بعده فاعطاه الله ذلك في بيت المقدس
وسال الله عز وجل ان يغفر لمن صلي في بيت المقدس
والحوت الذي الارضون راسه في مطلع الشمس وذنبه
في المغرب ووسطه تحت صخرة بيت المقدس
ومن سره ان يمشي في روضة من رياض الجنة
فليمش في صحن صخرة بيت المقدس وقوله تعالي ويوم
ينادي المنادي من مكان قريب اي من صخرة
بيت المقدس والمنادي اسرافيل ينفخ في الصور باذن
عز وجل وقوله تعالي ولوطا الي الارض التي باركنا فيها
للعالمين هي بيت المقدس ولقد بوانا بني اسرايل مبوا
صدق قال هي بيت المقدس وقوله تعالي ان الارض
يرثها عبادي الصالحون هي بيت المقدس وقوله تعالي
سبحان

سبحان الذي اسري بعبده ليلا من المسجد الحرام
الي المسجد الاقصي الذي باركنا حوله هو بيت
المقدس وقوله تعالي وواعدناكم جانب الطور
الايمن هو بيت المقدس وقوله تعالي لبني اسرايل
ادخلوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم
هي بيت المقدس وقوله تعالي وجعلنا ابن مريم
وامه اية واويناهما الي ربوة ذات قرار ومعين
هي بيت المقدس وقرب نوح عليه السلام القربان
علي صخرة بيت المقدس وفدي الله عز وجل اسحاق
عليه السلام من الذبح في بيت المقدس وقرب ادم
عليه السلام القربان ببيت المقدس وسخر الله
تعالي لداود ملكه في بيت المقدس والان له
الحديد لداود في بيت المقدس وتقبل الله عز وجل

ذكر ان النبي
صلى الله عليه وسلم صعد
جبل ثبير ومعه جبريل يمشي عالا
فقال ثبير يا رسول الله انزل
عني اخاف ان تقتل علي
فاعذب في النار فناداه
جبل حرا الي الي يا رسول
الله

من امراة عمران نذرها في بيت المقدس ووهب
الله تعالى لداود ذنبه في بيت المقدس وايد
الله جل وعلا عيسى عليه السلام بروح القدس
في بيت المقدس واتا الله عز وجل ليحيى عليه السلام
الحكم صبيا ببيت المقدس وكان
عيسى عليه السلام يحيى الموتى ويصنع العجايب
في بيت المقدس ولا مؤمن ولا مومنة الا وينزل
بيت المقدس ومن صلى في بيت المقدس فكانما
صلى في سماء الدنيا وتخرب الارض كلها
وتعمر بيت المقدس واول ما انحسر الطوفان عن
صخرة بيت المقدس وتحشر الله الخلايق كلهم
الى بيت المقدس وينفخ اسرافيل عليه السلام
النفخة الثانية في بيت المقدس وينادي المنادي
على

على صخرة بيت المقدس وصفوف الملايكة
يوم القيامة في المحشر في ارض بيت المقدس وباب
السما مفتوح على صخرة بيت المقدس وتحشر الله عز وجل
موذنوا المسجد الحرام وموذني المسجد الاقصى وموذني
مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم قبل الموذنين الى الجنة
ودعا سليمان بن داود لموذني المسجد الاقصى ومن
اتى بيت المقدس متوسلا بالمسجد الاقصى غفر له ذنبه
وحملة لمريم النخلة ببيت المقدس وتطير ارواح المومنين
الى اجسادهم من بيت المقدس وقال صلى الله عليه وسلم
ستهاجر امتي هجرة بعد هجرة الى بيت المقدس ومن
توضوء واسبغ الوضوء وصلى ركعتين او اربعا
غفر له ما كان قبل ذلك ومن صلى في بيت المقدس
خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وله بكل شعرة من

جسده نورا يوم القيامة وكانت له حجة مبرورة
متقبلة واعطاه الله عز وجل قلبا خاشعا ولسانا ذاكرا
وعصمه من المعاصي ومن صبر في بيت المقدس على لوامها
وشدتها جاءه الله تعالى برزقه من بين يديه ومن خلفه
وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته ياكل رغدا
ويدخل الجنة ان شا الله تعالى واول بقعة نبتت من الارض
كلها موضع صخرة بيت المقدس وقال الله جل جلاله
لسليمان بن داود عليه السلام حين فرغ من بنا بيت المقدس
يا سليمان سلني اعطيك قال يا رب اسالك ان
تغفر لي ذنوبي قال الله تعالى لك ذلك قال يا رب
واسالك ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب
قال الله تعالى لك ذلك قال يا رب واسالك لمن جاء
هذا البيت لا يريد الا الصلاة فيه ان يخرج من ذنوبه
كيوم

كيوم ولدته امه قال الله تعالى لك ذلك قال
واسالك لمن جاءه سقيما ان تشفيه من سقمه قال الله
تعالى لك ذلك قال واسالك ان تكون
عينك عليه الى يوم القيامة قال الله تعالى لك ذلك
قال وينظر الله عز وجل بالرحمة كل يوم الى بيت المقدس
وتظهر عصى موسى بن عمران في بيت المقدس آخر
الزمان وفضل الله تعالى مريم ابنة عمران في بيت المقدس
على نسا العالمين وتهبط الملايكة كل ليلة
الى بيت المقدس ويمنع الله عز وجل عدوه الدجال من دخول
بيت المقدس ويغلب على الارض كلها الا مكة
والمدينة وتاب الله تعالى على آدم في بيت المقدس
ومن تصدق برغيف في بيت المقدس كان فداه
من النار ومن صام يوما في بيت المقدس كان له براة

قال خليل الرحمن عليه السلام يا رب
اجعل رزق عبادك علي فقال الله
الله عز وجل لا تقدر علي ذلك فامر الله
تعالي جبريل ان ينطلق الي
جنة عدن ويأتي ابراهيم
بكف من كافور فنعم
الجنة فاتي به فقال
الي ابراهيم عليه
امصعبا الي جبل
ابي قبيس في
وذره في
اي مكان
سقط فيه
صار مليحا
فاخذ البارح
الي الارض
الاخبار تعالي
فهو ضيافته
لعباد الله

من النار وصفوة الله من بلاده بيت المقدس وفيها
صفوته من عباده ومنها بسطت الارض ومنها انطوي
قال وينظر الله عز وجل كل صباح الي بيت المقدس
فيذر عليهم من رحمته وحنانه ثم يذره علي ساير البلدان
والطل الذي ينزل علي بيت المقدس شفا من كل داء
لانه من جنان الجنة ينزل من خلالها وما يسكن احد
في بيت المقدس حتي يموت الا يشفع له سبعون الف ملك
الي الله تعالي قال ويقول الله تعالي لمقبور بيت المقدس
تجاورني في داري الاوان الجنة داري لا يجاورني فيها الا
السخي والحليم وقال النبي صلي الله عليه وسلم لابي عبيدة
ابن الجراح النجا النجا الي بيت المقدس اذا ظهرت الفتن
وقال صلي الله عليه وسلم فان لم تدرك بيت المقدس
فابذل مالك واحرز دينك وكذلك قال علي رضي الله

عنه

عنه لصعصعة نعم المسكن بيت المقدس عند ظهور الفتن
القايم فيها كالمجاهد في سبيل الله عز وجل وليأتين علي
الناس زمان في اخر الزمان يقول احدهم ليتني تبنة في لبنة
في بيت المقدس واحب جبالها اليه تعالي صخرة بيت المقدس
وهي اخر الارضين خرابا باربعين عاما وهي روضة من
رياض الجنة ويقول الله عز وجل لبيت المقدس وعزتي
وجلالي لاضعن عليك عرشي يوم القيامة ولا حشرن
اليك خلقي ولاجرين فيك انهارا نهرا من لبن ونهرا
من عسل ونهرا من خمر انا يومئذ ربهم وداود
ملكهم وروي انه من شرب من اربعة اعين
حرم الله تعالي بدنه علي النار من عين البقر التي بعكا
ومن عين الفلوس التي ببيسان مزرعة الغور ومن عين
سلوان التي ببيت المقدس ومن عين زمزم التي بمكة

الفصل الثالث عشر في فضل قبر ابراهيم
الجليل الخليل واولاده السادة الكرام وازواجهم
الطاهرات صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين وما اتصل
به والذي نقلته فيه من كتاب ابي المعالي المشرف
روي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما اسري بي الى بيت المقدس مر بي جبريل
على قبر ابراهيم الخليل عليه السلام فقال انزل صل
هاهنا ركعتين فان هاهنا قبر ابيك ابراهيم
الخليل عليه السلام وفي حديث اخر ان ابراهيم عليه
السلام ولد بالعراق في موضع يقال له كوثاربا
فهجروه واخرجوه منها ثم صار الى فلسطين للاردن
فهم ابراهيم ان يدعو على اهل العراق فاوحى الله جل جلاله
لا تدعوا على اهل العراق فاني قد جعلت من خزاين حكمتي فيهم
واسكنت

وعن وهب بن منبه قال طوبى
لمن زار قبر ابراهيم الخليل
عليه السلام [illegible]
الله تعالى ذنوبه [illegible]
ولو كانت [illegible]
احد [illegible]

فلسطين ارض الرملة

واما نهر الاردن
فهي الشريعة مكان
غطس وافيه عيسى
عليه السلام

واسكنت الرحمة في قلوبهم وروي عن كعب
الاحبار قال اول من مات ودفن في حبري سارة زوجة
ابراهيم عليه السلام طلب ابراهيم من ملك تلك الديار
ان يبيعه موضعا يدفن فيه من مات من اهله فقال له
الملك ابحتك تدفن حيث شيت من ارضي فابى الا
بالثمن وكان قد طلب منه المغارة قبل ذلك فقال
بعتك باربع مايه درهم كل مايه ضرب ملك واراد ان
يشد عليه كيلا يجد ويرجع الى قوله فخرج من عنده
فجاءه جبريل عليه السلام بصرة فيها اربع مايه درهم كل
مايه ضرب ملك فدفعها لذلك الملك فباعه اياها فحمل
سارة ودفنها ثم توفي ابراهيم عليه السلام فدفن
بحذايها ثم توفيت ربقة زوجة اسحاق فدفنت بها ثم
توفي اسحاق عليه السلام فدفن بحذايها ثم توفي

يعقوب عليه السلام فدفن عند باب المغارة
ثم توفيت ليقا فدفنت بحذاء يعقوب فاجتمع اولاد
العيص واخوته وقالوا ندع باب المغارة مفتوحا
فكل من مات منا دفناه هنا فتناجموا فرفع
احد اخوة العيص يده فلطم العيص لطمة فسقط
راسه في المغارة فحملوا جثته ودفن بلا راس في قرية
سعير وبقي راسه في المغارة وسدوا باب المغارة
وحوطوا على المغارة حايطا وعملوا فيه علامات القبور
في كل موضع وكتبوا على كل قبر اسم
صاحبه واطبقوا بابه وكان من جاز به يطوف
ويزور خارج السور السليماني حتى جات الروم
بعد ذلك ففتحوا له بابا وبنوا كنيسة قال عاش
اسحاق عليه السلام ماية وثمانين سنة وكان
عمر

عمر ابراهيم ماية وتسعة واربعون سنة وروي
عن ابن عباس رضي الله عنهما لما اراد الله عز وجل
ان يقبض روح خليله ابراهيم عليه السلام اوحى
الله تعالى الى الدنيا اني ادفن فيك خليلي
فاضطربت الدنيا اضطرابا شديدا وتشامخت جبالها
وتواضع منها بقعة يقال لها حبرى فقال الله تعالى
يا حبرى انت شيوعى انت شعشوعي انت قدسي
انت بيت قدسي فيك خزانة علمي وعليك
انزل رحمتي وبركاتي واليك احشر خيار
عبادي من ولد خليلي وطوبى لمن وضع جبهته
فيك ساجدا اسقيه من حضرة قدسي وامنه
افزاع قيامتي واسكنه الجنة برحمتي
فطوباك ثم طوباك ادفن

الشيوع بالفتح شجر البان واحدتها شوعة قاله الجوهري

وفاة الملك صلاح الدين يوسف بن ايوب رحمه الله صبح نهار الاربعا السابع والعشرين من شهر صفر سنة تسع وثمانين وخمسماية وكان عمره يومئذ سبع وخمسين سنة وكان ملكه الديار المصرية اربعة وعشرين سنة ودمشق الشام سبعة عشر سنة

فيه ذلك خليلي وروي كعب الاحبار ان سليمان
ابن داود عليهما السلام لما فرغ من بناء بيت
المقدس اوحي الله تعالي اليه ان ابن علي قبر خليلي
بنا ليعرف فخرج سليمان بجنوده من الانس
والجن فبني علي موضع يسمي الرامة حتي فرغ فاوحي
الله تعالي اليه ليس هو ذاك ولكن انظر
الي النور المتدلي من السما الي الارض فاذا هو علي
بقعة فقال لها حبري فعلم ان ذلك هو المقصود
فبني علي ذلك وروي عن وهب بن منبه انه قال
اذا كان اخر الزمان حيل بين الناس وبين الحج
فمن لم يحج ولحق ذلك الزمان فعليه بقبر ابراهيم
فان زيارته تعدل حجة وعنه ايضا انه قال من
زار قبر ابراهيم عليه السلام في عمره مرة لا يعيبه الا
ذلك

[illegible] ايام عبد الملك بن مروان [illegible] الصخرة

وفاة عبد الملك ابن مروان [illegible]

وكان البناء زخارفة قبة الصخرة

ذلك حشر يوم القيامة امنا من الفزع الاكبر
وفي فتنة القبر وروي عن كعب الاحبار قال من
زار بيت المقدس وقصد قبر ابراهيم الخليل عليه
السلام للصلاة فيه فصلي فيه خمس صلوات ثم سال
الله عز وجل شيئا اعطاه اياه وغفر ذنوبه كلها
ومن زار قبر ابراهيم واسحاق ويعقوب ويوسف وسارة
وربقة وليقا اعطي بتلك الزيارة الكرامة الدايمة
والرزق الواسع في دنياه وبلغه الله تعالي بتلك الزيارة
منازل الابرار ولا يرجع الي منزله الا وقد غفرت ذنوبه
ولا يخرج من الدنيا حتي يري ابراهيم عليه السلام في منامه
ويبشره بالجنة وروي عن عبد الله بن سلام قال ان
الزيارة الي قبر ابراهيم عليه السلام والصلاة عنده
حج الفقراء ودرجات الاغنياء فيستحب لمن قصد زيارة

ابراهيم الخليل واولاده السادة الكرام عليهم السلام
ان يخلص النية ويسال الله تعالى التوفيق والمعونة ويصلي
ركعتين ويسال الله تعالى العصمة ويقصد المسجد
بادب وسكون وخشوع ثم يدخل المسجد فيصلي
فيه ركعتين تحية المسجد ثم يقصد المكان
الذي فيه القبر الشريف من اي جهة كان ويقف بادب
وخشوع كانه صلى الله عليه وسلم في حياته فيقول
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام عليك يا خليل الرحمن السلام عليك يا مقري الضيفان
السلام عليك يا مكسر الاصنام الصلاة والسلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته يقول هذا كله
وهو واقف مستقبل القبر الشريف من اي جهة اختار
واحب ولا يضع يده على القبر ولا يعانقه الا يسلم كما

يسلم

يسلم الحي على الحي بوقار وسكون كانه
يشاهده صلى الله عليه وسلم ويستحب ان يكثر الدعاء
عنده ويتوسل به الى الله عز وجل فما توسل به احد الى
الله تعالى الا حصلت له الاجابة فاذا فرغ من زيارة
الخليل توجه لزيارة اسحاق ولد الخليل فيفعل كما
فعل عند ابيه ثم يتوجه الى قبر يعقوب بن اسحاق
فيفعل كما فعل عند والده اسحاق من الخشوع
والادب والتوسل الى الله عز وجل ثم يقصد قبر يوسف
الصديق ابن يعقوب فانه خارج المغارة فيسلم عليه
ويتوسل به الى الله عز وجل ثم يقصد قبر ساره زوجة
الخليل عليه السلام فيقول السلام عليكم اهل بيت
النبوة ومعدن الرسالة ورحمة الله وبركاته السلام
عليك يا سيدة ساره انما يريد الله ليذهب عنكم الرجز

اهل البيت ويطهركم تطهيرا ورحمة الله وبركاته
ثم يمضي الى قبر ربقة زوجة اسحاق ويفعل كما فعل
عند سارة ثم يمضي الى قبر ليقا ويفعل كذلك
ثم يمضي الى السرداب فيزوره وكان النبي صلى الله
عليه وسلم قد اقطع تميم الداري لقرية وهي حبرون باسرها
قبل ان يفتح الله عز وجل عليه الشام وكتب له بذلك
كتابا وبعد النبي صلى الله عليه وسلم في خلافة ابي بكر
رضي الله عنه فاجاز له كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكذلك في خلافة امير المومنين عمر بن الخطاب رضي الله
عنه حضر اليه تميم فاجاز له كتاب رسول الله وكتاب
ابي بكر وكتب له ايضا روي عن ابي هند الداري
قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ستة نفر
تميم بن اوس واخوه نعيم ويزيد بن قيس وابو عبد الله
صاحب

صاحب الحديث واخوه الطيب بن عبد الله فسماه رسول الله
صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن وفاكهة بن النعمان فاسلمنا
وسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقطعنا ارضا من
ارض الشام فقال عليه السلام اسلوا حيث شيتم
فقال ابو هند فنهضنا من عنده الى موضع نتشاور فيه
اين نسال فقال تميم نرى ان نساله في ارض بيت المقدس
وكورتها فقال ابو هند رايت ملك العجم اليوم ايسر
من بيت المقدس اليس هو بيت المقدس قال تميم نعم
ثم قال ابو هند وكذلك يكون فيها ملك
العرب واخاف ان لا يتم لنا هذا فنساله بيت جبريل وكورتها
فقال ابو هند هذا اكبر واكثر فقال تميم فاين
نرى ان نساله قال نرى ان نساله القرى التي نضع فيها
متاعنا لان فيها اثار ابراهيم صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله

صلي الله عليه وسلم يا تميم احب ان تخبرني بما كنت فيه
او اخبرك فقال تميم بل تخبرنا يا رسول الله فنزداد
ايمانا فقال صلي الله عليه وسلم اردت يا تميم امرا واراد هذا
غيره ونعم الراي رايك قال فدعي رسول الله صلي الله عليه وسلم
بقطعة من جلد فكتب كتابا نسخته هذا

ذكر اقطاع تميم الداري

بسم الله الرحمن الرحيم هذا ذكر ما وهب محمد رسول الله
للداريين اذا اعطاه الله تعالي الارض وهب لهم بيت
عينون وحبرون والمرطوم وبيت ابراهيم بمن فيهم
لهم ابدا شهد عباس بن عبد المطلب وجهم بن قيس
وشرحبيل بن حسنة قال فلما صلي الله عليه وسلم الي المدينة
قدمنا عليه فسالناه ان يجدد لنا كتابا اخر فكتب
لنا كتابا اخر نسخته ذكر الانطا الشريف
لتميم الداري واخوته ورفقته بسم الله الرحمن الرحيم
هذا

هذا ما انطي محمد رسول الله تميم الداري واصحابه اني
انطيتكم بيت عينون وحبرون والمرطوم وبيت
ابراهيم بذمتهم وجميع ما فيهم نطية بت ونفذت وسلمت
ذلك لهم ولاعقابهم من بعدهم ابد الابد فمن اذاهم فيه
اذاه الله تعالي شهد ابو بكر بن ابي قحافة وعمر بن الخطاب
وعثمان بن عفان وعلي بن ابو طالب ومعاوية بن ابي سفيان وكتب
لهم ذلك فلما قبض صلي الله عليه وسلم وولي ابو بكر رضي الله عنه
وجند الجنود الي الشام كتب الينا كتابا نسخته

ذكر كتاب ابو بكر بعد رسول الله

لتميم الداري ورفقته بسم الله الرحمن الرحيم
من ابي بكر الصديق الي ابي عبيدة بن الجراح سلام
عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد فامنع
من كان يومن بالله واليوم الاخر من الفساد في قري

الدايين وان كان اهلها فتخلوا عنها واراد الدايون
فيزرعونها فليزرعوها فاذا رجع اليها اهلها فهي لهم واحق
بهم والسلام تم الكتاب بعون
الملك الوهاب

فصل في مولد مولانا خليل الرحمن عليه السلام

قال الثعلبي رضي الله عنه اختلف العلما رضي الله عنهم
في المكان الذي ولد فيه صلي الله عليه وسلم تعالي فقال
الثعلبي كان مولده بالسوس من ارض الاهواز
وقال بعضهم كان مولده ببابل من ارض
السواد بناحية يقال لها كوثاربا ثم نقله ابوه
الي المكان الذي كان به نمرود بن كنعان
من ناحية كوثاربا وقال الطبري رحمه الله في تاريخه
كان مولده بحران من ارض الشام ثم نقله

ابوه الي العراق وروي البغوي انه ولد بارض كسكر
وروي النووي انه ولد بغوطة دمشق بقرية يقال لها
برزة وروي الحافظ الصحيح انه ولد بكوثا من
اقليم بابل بالعراق وروي عامة اهل العلم من السلف وله
ابراهيم صلي الله عليه وسلم في زمن نمرود بن كنعان بن
كوش بن سام بن نوح عليه السلام واول من وضع
التاج علي راسه وتجبر في الارض ودعا الناس الي عبادته
وكان له كهان ومنجمون فاخبروه بمولد ابراهيم
عليه السلام وحذروه منه وقالوا يكون ذهاب
ملكك وزوالك علي يديه ذكر قصة اسماعيل
عليه السلام وهو ابو العرب وامه هاجر روي عمر بن عبد
العزيز رضي الله عنه قال شكي اسماعيل الي ربه عز وجل
حر مكة فاوحي الله تعالي اليه اني فاتح لك بابا من

الجنة يجري اليك ريحها الى يوم القيامة وفي ذلك المكان
تدفن وذكر علماء النسب ان اسماعيل اول من ركب
الخيل وكانت قبل ذلك وحوشا فامسكها
وركبها **وروي عن ابن عباس** رضي الله عنهما قال
لما كان العرش على الماء قبل ان يخلق الله عز وجل
شيئا لا من السموات السبع ولا من الارضين السبع بعث ريحا
فصفقت الماء فابرزت عن حشفة في موضع البيت
كانها قبة فدحا الارض من تحتها فمادت فاوتدها
بالجبال **وروي** ان البيت الحرام كان في الماء على اربعة
اركان قبل ان يخلق الله عز وجل الدنيا بالفي عام ثم
دحيت الارض تحته **وروى كعب الاحبار** كانت
الكعبة غثاء على الماء قبل ان يخلق الله عز وجل
السموات والارض باربعين عاما ومنها دحيت الارض

وقال

مجاهد رحمه الله لقد خلق الله عز وجل موضع البيت قبل ان
يخلق شيئا من الارض بالفي عام وان قواعده لفي الارض
السابعة السفلى **وروي ان ادم عليه السلام**
حين اهبط الى الارض استوحش وقال يا رب فقدت
طوافي حول البيت المعمور مع ملايكتك فاوحى الله
تعالى اليه ان ابن لي بيتا في الارض فاصنع حوله نحو ما
رايت الملايكة تصنع حول عرشي فبناه **رواه**
ابو صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما **وفي رواية ثالثة**
ان البيت الحرام اهبط مع ادم عليه السلام فلما كان
زمان الطوفان رفع فصار معمورا في السماء وبنى ابراهيم
عليه السلام الكعبة على اثره قاله قتادة
وانه اول بيت وضع في الارض للعبادة وقد كانت
قبله بيوت قاله علي رضي الله عنه **وروي ايضا**

في كتاب مثير عزم الساكن في باب
تلخيص قصة بناء الكعبة في المبتداء ببناء
البيت ثلاثة اقوال احدها ان الله تعالي وضعه
لا ببناء واحد من زمن وضعه اباه فولان
احدهما انه وضعه قبل خلق الدنيا وقد ذكرناه
عن ابن عباس رضي الله عنهما والقول الثاني انه
اهبطه مع ادم عليه السلام وقد ذكرناه
عن قتادة والقول الثاني ان الملايكة
بنته والثالث ان ادم عليه السلام بناه
وقد ذكرناه عن ابن عباس رضي الله عنهما
وقد روي عطا عن ابن عباس ان ادم عليه السلام
بناه من خمسة اجبل من لبنان وطور سينا
وطور زيتا والجودي وحرا وقال عثمان بن
سياج

سياج حدثت ان ادم عليه السلام لما بني البيت
قال يارب ان لكل عامل اجرا قال نعم قال
ردني من حيث اخرجتني قال ذلك لك قال
ومن خرج الي هذا البيت من ذريتي يقر علي
نفسه بمثل الذي اقررت به من ذنوبي ان تغفر له
قال نعم لك ذلك روي عن وهب بن
منبه قال لما رفعت الخيمة التي وضعها الله
تعالي لادم عليه السلام مكان البيت
ومات ادم بني بنوا ادم من بعده مكانها
بيتا بالطين والحجارة فلم يزل معمورا يعمرونه
هم ومن بعدهم حتي كان زمن نوح
عليه السلام فنسفه الغرق روي عن مجاهد
قال كان البيت بعد الغرق اكمة حمرا

لا تعلوها السيول وكان يأتيها المظلوم
ويدعو عندها المكروب فقل من دعا
هنالك الا استجيب له وكان الناس يحجون الى
مكان البيت حتى بوأه الله مكان
البيت ابراهيم عليه السلام قال اهل السير
فلما ولد للخليل عليه السلام اسماعيل امره الله
تعالى ببناء البيت فقال يا رب بين لي صفته
فارسل الله عز وجل سحابة على قدر الكعبة
فسارت معه حتى قدم مكة فوقفت في
موضع البيت ونودي ابن على ظلها لا تزيد ولا
تنقص وكان يبني واسماعيل يناوله
الحجارة فلما فرغا اوحى الله تعالى اليه ان اذن في
الناس بالحج فقال يا رب وما يبلغ صوتي فقال
عليك

قال السمرقندي في تفسيره قال كان [illegible] حتى دخلوا مصر بلا [illegible] رجالهما الا اثنا عشر رجلا ونسائهم فلما خرجوا من مصر كانوا ستمائة الف وسبعين الفا

عليك النداء وعلى البلاغ فعلى ثبير ونادى يا عباد
الله ان الله عز وجل بنا بيتا فحجوه **قال مجاهد**
فلبى كل رطب ويابس واسمع من بين المشرق
والمغرب فاجابوه من اصلاب الرجال لبيك اللهم
لبيك فانما يحج اليوم من اجاب يومئذ ثم ان البيت
انهدم فبنته العمالقة ثم مر عليه الدهر فبنته جرهم
ثم مر عليه دهر فبنته قريش وكان بناء قريش
للبيت ومحمد صلى الله عليه وسلم غلام **قال الزهري** لما بلغ
صلى الله عليه وسلم الحلم اجمرت الكعبة امراة فطارت
شرارة فاحترقت ثياب الكعبة فوهي البيت فنقضته
قريش وبنيه فلما ارادوا وضع الحجر الاسود في الركن
اختلفوا فيمن يرفعه من القبائل فاجتمع رايهم ان يحكموا
اول داخل من باب المسجد فدخل نبينا محمد صلى الله

جبل بوادي منى

وفي رواية انما صعد جبل ابي قبيس بمكة

وهي قبيلة من العرب

عليه وسلم وهو غلام في كموة فقال ها توا ثوبا
فاخذ الحجر ووضعه في الثوب وقال لكل قبيلة تحمل طرفا
من الثوب حتي تساووا في حمله ورفعوه الي قرب
مكانه فرفعه صلي الله عليه وسلم ووضعه بيده في
مكانه وروي بعض المتقدمين ان الكعبة لما
هدمت وجدوا في طوبة مكتوب عليها بالعبرانية
احذروا سكرات الموت واعملوا لما بعد الموت
فان الموت لا يغلب ومساكن الجداث لا يبرح
وملك الموت لا يعصي انتهي روي ابن عباس رضي الله
عنهما انما بني البيت من خمسة اجبل من جبل طور سينا
وطور زيتا وجبل لبنان من بلاد الشام والجودي
وهو بالشرق بارض جزيرة ابن عمر وان قواعده من جبل
حرا فلما انتهي ابراهيم صلي الله عليه وسلم قال لاسماعيل
ابتني

[margin: [illegible] موسي عليه السلام]
[margin: بالمرك]
[margin: جبل بمكة]

ابتني بحجر حسن يكون للناس علما فاتاه بحجر
فقال ابتني باحسن منه فمضي اسماعيل يلتمس له
حجرا فناداه جبل ابي قبيس يا ابراهيم ان لك عندي
وديعة فخذها فابرز الله عز وجل الحجر الاسود من جوف
ابي قبيس لان جبريل عليه السلام زمن الطوفان
اودعه لابي قبيس فوضعه ابراهيم عليه السلام
مكانه وروي الترمذي والنسائي عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
نزل الحجر الاسود من الجنة اشد بياضا من اللبن
وانما سودته خطايا بني آدم وروي الترمذي عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم في الحجر الاسود ليبعثنه الله عز وجل يوم القيامة
له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد علي من

استلمه بحق وقيل ان الله عز وجل بنا بيتا وهو البيت
المعمور ويسما صراح في السما السابعة وامر الملايكة
ان يبنوا الكعبة في الارض بحياله على قدره ومثاله
وقيل ان اول من بنا الكعبة الملايكة وادم
عليهم السلام واندرس زمن الطوفان ثم اظهره الله عز وجل
لابراهيم خليله عليه السلام وروي الثعلبي عن ميمون
ابن مهران عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم كان البيت الحرام قبل هبوط
ادم عليه السلام ياقوتة من يواقيت الجنة وكان
له بابان من زمرد اخضر باب شرقي وباب غربي
وفيه قناديل من الجنة وهو البيت المعمور الذي في السماء
السابعة يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون
فيه الي يوم القيامة حيال الكعبة الحرام وانزل
عليه

عليه الحجر الاسود وهو يتلالا كانه لولوة
بيضا فاخذه ادم وضمه الي صدره استيناسا ثم
الله سبحانه وتعالي من بني ادم ميثاقهم وكتبه
عليهم واودعه في الحجر الاسود ثم انزل الله تعالي
العصا وهذه العصا هي عصاة موسي عليه السلام
علي اذكروا ثم قال يا ادم تخطا فتخطا فاذا
هو بارض الهند فمكث ما شاء الله ثم استوحش
للبيت وقيل له حج يا ادم قال نعم قال تخطا فتخطا
فصار موضع كل قدم لادم عليه السلام قرية
وما بين القدمين مفازة حتي قدم مكة المشرفة
فلقته الملايكة فقالوا بر حجك يا ادم لقد
حججنا هذا البيت قبلك بالفي عام قال فما كنتم
تقولون قالوا كنا نقول سبحان الله والحمد لله

ولا اله الا الله والله اكبر وكان ادم عليه
السلام اذا طاف بالبيت قال هولاء الكلمات
وكان ادم يطوف بالبيت سبعة اسابيع
بالليل وخمسة اسابيع بالنهار فقال ادم يارب
اجعل لهذا البيت عمارا يعمرونه من ذريتي فاوحى
الله تعالى اليه اني معمره من ذريتك بنبي اسمه
ابراهيم اتخذه خليلا اقضي على يديه عمارته
واعلمه مشاعره ومناسكه فاذا فرغ من
بنايه نادى ايها الناس ان الله تبارك وتعالى بنا
بيتا فحجوا اليه فيسمع ما بين الخافقين وروى
عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال استقبل
ابراهيم عليه السلام حين فرغ من بنا الكعبة
المشرفة الى جهة اليمن فدعا الى الحج فاجيب لبيك لبيك
ثم

ثم المشرق فاجيب لبيك لبيك ثم استقبل الى
الشام فاجيب لبيك لبيك واجابوا داعي الله فسمعه
من في السموات والارض وما في البحر ومن في اصلاب
الرجال وارحام النسا ممن قد سبق في علم الله عز وجل
ان تحج الى يوم القيامة وقال لبيك لبيك ولم يزل
البيت على ما بناه ابراهيم صلى الله عليه وسلم الى خمس
وثلاثين سنة من مولد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
وذلك قبل مبعثه بخمس سنين فهدمت قريش الكعبة
ثم بنتها واستمرت الكعبة بنا قريش الى زمن
عبد الله بن الزبير رضي الله عنه فهدمها عبد الله بن الزبير
وادخل فيها الحجر حين بويع بالخلافة في منتصف شهر
ربيع الاول سنة اربع وستين من الهجرة واستمرت
الكعبة على ما بناها ابن الزبير الى سابع عشر جمادى الاولى سنة

ثلاث وسبعين من الهجرة الشريفة الي ان حضر الحجاج بن
يوسف الثقفي حين ولي الحجاز من قبل عبد الملك بن مروان
فقتل عبد الله بن الزبير رضي الله عنه وهدم الكعبة
واعادها الي بنايها الاول تشهد من مشايخ قريش
فهي اليوم علي ما بناها الحجاج روي ابن عباس رضي الله
عنهما ان جبريل عليه السلام وقف علي النبي صلي الله
عليه وسلم وعليه عصابة حمرا قد علاها الغبار فقال
له رسول الله صلي الله عليه وسلم ما هذا الغبار الذي
اري قال اني زرت البيت فازدحمت الملايكة
علي الركن فهذا الغبار مما تثير باجنحتها وروي
عثمان بن يسار اذا اراد الله سبحانه وتعالي ان يبعث
ملكا لبعض اموره في الارض استاذن ذلك
الملك ربه عز وجل في الطواف فيهبط الملك
مهلا

مهلا وروي عن وهب بن منبه قال قرات في بعض
الكتب الاولي انه ليس من ملك يبعثه الله تعالي
الي الارض لامره بزيارة البيت الحرام فينقض من تحت
العرش محرما ملبيا حتي يستلم الحجر الاسود ثم
يطوف بالبيت سبعا ويركع في جوف الكعبة
ركعتين ثم يصعد لامره وروي عن مجاهد
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ادم عليه السلام
لما نزل بالهند حج من الهند اربعين حجة علي رجليه
فقيل لمجاهد هلا كان يركب قال واي شي
كان تحمله وروي عروة بن الزبير قال بلغنا
ان البيت وضع لادم عليه السلام يطوف به وان نوحا
قد حجه وعظمه قبل الغرق وحج موسي بن عمران عليه السلام
علي جمل احمر وعليه عباتان فطاف بالبيت وسعي

بين الصفا والمروة فبينما هو يلبي سمع صوتا من السما
لبيك عبدي انا معك فخر موسي ساجدا وروي عبد الله
ابن ضمرة رضي الله عنه قال بين الركن والمقام
الي زمزم الي الحجر قبور تسعة وتسعين نبيا جاوا
حجاجا فقبروا هنالك وروي ابن اسحاق لم
يبعث الله عز وجل نبيا بعد ابراهيم الا حج هذا البيت
واول من نصب حدود الحرم الشريف ابراهيم
الخليل عليه السلام فان قيل ما الحكمة في ان
بعض حدود الحرم يقرب من مكة وبعضها
يبعد ولم يجعل علي حد سوا فعنه اربعة اجوبة
احدها ما رواه سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال لما اهبط ادم عليه السلام خر ساجدا
يعتذر فارسل الله عز وجل اليه جبريل عليه السلام
بعد

بعد اربعين سنة فقال ارفع راسك فقد قبلت
توبتك فقال يا رب انما اتلهف علي ما فاتني
من الطواف بعرشك مع ملايكتك فاوحي الله تعالي
اليه اني سانزل لك بيتا اجعله قبلة فاهبط الله
تعالي اليه البيت المعمور وكان ياقوتة حمرا تلتهب
التهابا وله بابان شرقي وغربي قد نظمت حيطانه
بكواكب بيض من ياقوت الجنة فلما استقر
البيت في الارض ضاء نوره ما بين المشرق والمغرب
فنفرت لذلك الجن والانس والشياطين وهرعوا
في ينظروا من اين ظهر هذا النور فارتقوا في الجو
ينظرون من اين ظهوره فاذا هو مكة فاقبلوا
يريدون الاقتراب منه فارسل الله تعالي ملايكة
فقاموا حول الحرم في مكان الاعلام اليوم

فسمعناهم فمن ثم ابتدي اسمه والجواب الثاني
ما رواه وهب بن منبه رضي الله عنه ان ادم عليه السلام
لما نزل الي الارض اشتد بكاؤه فوضع الله تعالى
له خيمة بمكة موضع الكعبة فكانت
الخيمة ياقوتة خضراء من الجنة وفيها ثلاثة قناديل
فيها نور يلتهب من الجنة فكان النور يصل من
كل ناحية الي حدود الحرم الشريف وحرس الله
عز وجل الحرم بملايكة يقفون علي حدود
الحرم من جميع الجهات يحرسونه من دخول الجن اليه
فلما قبض الله عز وجل ادم عليه السلام رفعها الله
الي السماء والجواب الثالث ان ابراهيم الخليل عليه
السلام لما بني البيت قال لاسماعيل ابغني بحجر
اجعله للناس اية فذهب ورجع ولم ياته بشي ووجد

الحجر

الحجر الاسود مكانه فقال اسماعيل لابيه من
اين لك هذا الحجر قال جاء به جبريل عليه السلام وكان
قد اودع ابي قبيس زمن الطوفان والان
قد اتي به فانار شرقا وغربا ويمينا وشمالا فحرم الله
عز وجل الحرم حيث انتهي ذلك النور والجواب
الرابع ان ادم عليه السلام لما اهبط الي الارض
خاف علي نفسه من الشياطين فاستعاذ بالله
تعالى فارسل الله ملايكة حفوا بمكة
من كل جانب ووقفوا حواليها فحرم الله تعالى
الحرم من حيث كانت الملايكة وقفت
قال وقد الهم الله عز وجل الحيوان البهم تعظيم
الحرم حتي الظبي يجتمع مع الكلب في الحرم
فاذا خرجا عن الحرم تنافرا وان الطير لا يعلوا علي

البيت الالان تستشفي به وان الكعبة بنيت
خمس مرات احدهم بنا الملايكة وادم عليهم
السلام الثانية بنا ابراهيم عليه السلام الثالثة
بنا قريش في الجاهلية الرابعة بنا عبد الله بن الزبير
الخامسة بنا الحجاج بن يوسف الثقفي وهو الموجود
الآن

وذكر في بعض الروايات انها بنيت العمالقة والثانية بنتها جرهم

فصل في فضل ابراهيم الخليل عليه السلام

روي عبد الله بن سلام رضي الله عنه يرفعه الى
النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يمكنه زيارتي
فليزر قبر ابراهيم الخليل عليه السلام وروي
وهب بن منبه رضي الله عنه قال ياتي على الناس
زمان تنقطع فيه السبل ويمنع الله تعالى الحج الى بيته
فمن لم يصل الى مكة فليزر قبر الي ابراهيم
عليه السلام فان من زاره فكانما زارني

وفي

وفي رواية عبد الله بن سلام قال ان الزيارة الى قبر
ابراهيم عليه السلام والصلاة عنده حج الفقرا ودرجات
الاغنيا وروي عن كعب الاحبار ان الرحلة في اخر
الزمان الى قبر ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام
فان الدعا عند قبره مستجاب وقد ثبت بالاستفاضة
وثبت وصح ان قبره داخل المغارة لم يشك في ذلك
اثنان والدعا هناك مستجاب وروي كعب الاحبار
لو يعلم الزاير ما له من الثواب الجزيل في الاتيان الى
قبر ابراهيم عليه السلام لكان لا يبرح من تلك
الحضرة الشريفة لا ليلا ولا نهارا ولن يتوسل احد
به الا اعطاه الله مناه واضعف له ذلك فوق مسالته
وروي وهب ايضا انه قال طوبى لمن زار قبر ابراهيم
طوبى له يمحو الله تعالى ذنوبه كلها ولو كانت

مثل جبل احد وفي رواية مثل زبد البحر وروي ايضا
عنه انه قال اذا كان اخر الزمان حيل بين الناس
وبين الحج فمن لم يحج ولحق ذلك الزمان فعليه بقبر
ابراهيم عليه السلام فان زيارته تعدل حجة
وروي وهب ايضا انه قال من زار قبر ابراهيم
مرة لا يبعثه الا لذلك حشر يوم القيامة
امنا من الفزع الاكبر وفي فتنة القبر وكان
حقا على الله عز وجل ان يجمع بينه وبين ابراهيم عليه
السلام وروي عن كعب الاحبار من زار بيت المقدس
وصلى فيه خمس صلوات ثم سال الله تعالى شيئا
الا اعطاه اياه وغفرت ذنوبه كلها ومن
زار قبر ابراهيم واسحاق ويعقوب ويوسف
وسارة وربقة ولبقا اعطي بتلك الزيارة الكرامة
الدايمة

الدايمة والرزق الواسع في دنياه وبلغه الله عز وجل
منازل الابرار ولا يرجع الى منزله الا وقد غفرت
ذنوبه كلها وروي البغوي عن عبد الله بن
عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انها ستكون هجرة
بعد هجرة فخيار الناس الى مهاجر ابراهيم وهي بيت
المقدس وروي الحافظ ابو نعيم عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا جبريل لم اتخذ الله تعالى ابراهيم خليلا
قال لاطعامه الطعام يا محمد وروي الحافظ
ابن عساكر رحمه الله عن عبد الرحمن بن زيد
ابن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله عز وجل بعث جبريل الى ابراهيم عليهما السلام

فقال له يا ابراهيم اني لم اتخذك خليلا على
انك اعبد عبادي لي ولكني اطلعت على
قلوب الادميين فلم اجد قلبا اسخى من قلبك
فلذلك اتخذتك خليلا وروي عن
وهب قال قرات في بعض الكتب الذي
انزلت من السماء ان الله جل جلاله قال لابراهيم
اتدري لما اتخذتك خليلا قال لا يا رب
قال لانك تقام بين يدي في الصلاة
وروي الحافظ بن عساكر عن وهب
ابن منبه قال لما اتخذ الله عز وجل ابراهيم
خليلا كان يسمع قلبه من بعد خوفا
من الله تبارك وتعالى وروي عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال لما اتخذ الله ابراهيم
خليلا

خليلا ونبيا وله يومئذ ثلاث مائة عبد اعتقهم
واسلموا وكانوا يقاتلون معه بالعصي
وهم اول موال قاتلوا مع مواليهم وروي
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد الله
عز وجل ان يتخذ ابراهيم خليلا قال ذلك
للملائكة قال فقال ملك الموت انا
الذي ابشره فانا الذي اقبض روحه قال
فاذن الله عز وجل له في ذلك قال
فخرج ابراهيم يوما يلتمس ضيفا فلم يجد
احدا فرجع الى داره فوجد فيها رجلا قايما
فقال يا عبد الله ما ادخلك داري
بغير اذني فقال ادخلنيها باذن ربها

قال ومن انت قال انا ملك الموت ارسلني
ربي الي عبد من عباده ابشره بان الله
تعالي اتخذه خليلا قال فمن هو فوالله
ان اخبرتني به ثم كان باقصي البلاد
لاتيته ثم لا ابرح له جارا حتي يفرق بيننا
الموت قال ذلك انت يا ابراهيم
قال انا قال نعم قال فبما اتخذني خليلا
قال انك تعطي الناس ولا تسالهم
وروي عن علي رضي الله عنه قال يكسي
ابراهيم الخليل عليه السلام حلة حبرة
يوم القيامة وهو عن يمين العرش وروي
ابن عباس رضي الله عنهما اول من يكسي
يوم القيامة ابراهيم وروي عن سعيد بن المسيب
قال

قال ان ابراهيم عليه السلام اول من ضيف
الضيف واول من اختتن واول من قص
شاربه واول من راي الشيب قال يارب
ما هذا فقال الله تعالي وقارا يا ابراهيم فقال
رب زدني وقارا وذكر القرطبي رضي الله عنه
في التذكرة قال وفي الاسرائيليات ان ابراهيم
صلي الله عليه وسلم لما حج من تقريب ولده اسماعيل
عليه السلام رات سارة في لحيته شعرة بيضاء
وكان صلي الله عليه وسلم اول من شاب في الدنيا
فانكرتها واراته اياها فجعل يتاملها فاعجبته
وكرهتها سارة وطالبته بازالتها فابي فاتاه
ملك فقال السلام عليك يا ابراهيم وكان
اسمه ابرم فزاده في اسمه هاء والهاء في السريانية التفخيم

ومما نقله المرحوم قاضي القضاة مجير الدين الحنبلي صاحب تاريخ القدس انه حصل عليه شدة عظيمة فتوجه من القدس الشريف الى بلد سيدنا الخليل الرحمن عليه السلام وزار قبره وتعلق بالاستار ودعا الله عز وجل فما كان باسرع من ان فرج الله شدته

و التعظيم فنرح بذلك فقال اشكر الهي
واله كل شي فقال له الملك ان الله عز وجل
قد صيرك معظما في اهل السموات واهل
الارض وقد وسمك بسمة الوقار في اسمك وفي
خلقك اما اسمك فلانك تدعى في اهل السماء
واهل الارض ابراهيم واما خلقك فقد انزل الله
تعالى عليك نورا ووقارا على شعرك فاخبر
سارة بما قاله الملك وقال هذا الذي هبته
نور ووقار قالت فاني كارهة له قال
لكني احبه اللهم زدني وقارا ونورا فاصبح
وقد ابيضت لحيته كلها وروى الحافظ
ابن عساكر رحمه الله تعالى بسنده عن القاسم
ابن امامة رضي الله عنه قال بينما ابراهيم الخليل عليه
السلام

هلاك قوم لوط فارسل الله
عز وجل الملائكة لتقلب بهم
المؤتفكات وهي خمس مداين
فرفعوهم حتى سمعوا
اصوات الملائكة
وقلبوهم
وكان فيها اربعمائة الف
وقيل اربعة الاف الف
فخسف بهم جميعا

السلام ذات يوم يصلي الضحى اذ نظر الى كف
خارجة من السماء بين اصبعين من اصابعها
شعرة بيضاء فلم تزل تدنو حتى دنت من راس
ابراهيم عليه السلام فالقت الشعرة البيضاء
في راسه ثم قالت اشتعل وقارا وفي رواية اخرى
اشتعل خده فاشتعل راسه منها شيبا فاوحى الله
عز وجل الى ابراهيم ان يتطهر فاغتسل ثم اوحى الله
اليه ان يتطهر فاختتن وكان صلى الله عليه وسلم
اول من شاب واختتن وفي رواية اخرى قال
سال ابراهيم ربه عز وجل خيرا فاصبح ثلثا راسه
ابيض فقال يا رب ما هذا فقيل له عبرة في الدنيا ونور
في الاخرة وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كان ابراهيم كثير الحياء وكان

من حيائه ان ترى الارض مذاكره فاشتكي
ذلك الي الله عز وجل فاوحي الله عز وجل الي جبريل
في ذلك فهبط عليه بخرقة من الجنة ففصلها
جبريل سراويل وقال لداود نعها الي سارة فلتخيطه
فلما خاطته لبسه ابراهيم فقال ما احسن هذا
واسترة يا جبريل فانه نعم السترة للمومن وكانت
اول من لبسه واول من لبس النعلين واول
من قاتل بالسيف واول من قسم الفي واول
من اختتن واول من رفع يديه في الصلوة
في كل خفض ورفع واول من صلي اول النهار
اربع ركعات جعلهن علي نفسه قسما لله
وفيا وروي الحافظ ابن عساكر عن ابي هريرة
عن النبي صلي الله عليه وسلم قال اوحي الله عز وجل الي ابراهيم

احسن

احسن خلقك ولو مع الكفار تدخل مداخل
الابرار فان رحمتي سبقت لمن حسن خلقه ان
اظله في ظل عرشي وان اسقيه من حظيرة قدسي
وان ادنيه من جواري يوم القيامة وروي عن
مجاهد في قوله تعالي ان ابراهيم كان امة
اي مومنا وحده والناس كلهم اذ ذاك
كفار والقانت هو الخاشع المطيع لله والحنيف
المنحرف قصدا عن الشرك الي التوحيد وهداه
الي صراط مستقيم وهو عبادة الله عز وجل وحده
لا شريك له علي شرع مرضي فالامم
كلها تتولي ابراهيم عليه السلام اليهود
والنصاري والناس اجمعون ويشهدون له
بالعدل والصدق صلي الله عليه وسلم قال ابو هريرة

رضي الله عنه خيار ولد آدم خمسة نوح وابراهيم
وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم وخيرهم محمد
عليه السلام ثم ابراهيم لا يرفع طرفه الى السما
الا امتلا اسًا ويقول اللهم نغص عيشتي في الدنيا
بطول الحزن فيها وقد اختلف في تفسير
الكلمات التي اختبر بها ابراهيم عليه السلام
وقال ابتلاه بالمناسك وقال ابتلاه بالطهارة
خمس في الراس وخمس في الجسد في الراس
قص الشارب والمضمضة والاستنشاق والسواك
وفرق شعر الراس وفي الجسد تقليم الاظفار
وحلق العانة والختان ونتف الابط وغسل موضع
الغايط والبول بالماء وقال ابتلاه بعشر ستة
في الانسان واربع في المشاعر فاما التي في الانسان
حلق

حلق العانة ونتف الابط والختان والاربعة التي في
المشاعر الطواف والسعي بين الصفا والمروة ورمي
الجمار والافاضة من عرفات وهو صلى الله عليه وسلم
اول من ضحى وهو اول من القي في النار وهو اول من
اجيب له الموتى وهو اول من رقا المنبر وخطب وهو اول
من قص شاربه وهو اول من فرق شعره وهو اول
من قلم اظفاره وهو اول من نتف الابط وهو اول
من حلق العانة وهو اول من استاك بالسواك
وهو اول من تمضمض وهو اول من استنشق
وهو اول من استنجى بالماء وهو اول من اغتسل
للجمعة وهو اول من هاجر في دين الله وهو اول من
صلى اول النهار اربع ركعات روى صاحب
المقصد الجليل بسنده المتصل الى ابي الدرداء

في قوله تعالى فخذ اربعة من الطير [illegible] واحياهم بعد موتهم

رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل
ابن ادم اركع لي اربع ركعات من اول
النهار اكفيك اخره وابراهيم الذي وفى ذكر
هذه الاية عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال هل تدرون ما وفى ابراهيم
عليه السلام وفى عمل يومه باربع ركعات الضحى
جعلهن على نفسه فسماه وفيا وقد خص الله تعالى
خليله عليه السلام منها ببنا بيته العتيق الحرام وبلغ
الخلق بدعوته المرام فيه ايات بينات مقام ابراهيم ومن
دخله كان امنا وروى الامام النووي رحمه الله
في الايضاح وكانت الكعبة المشرفة بعد
ابراهيم مع العمالقة ثم بعدهم كانت مع
جرهم الى ان انقرضوا وخلفهم فيها قريش بعد
استيلائهم

استيلائهم على الحرم لكثرتهم بعد القلة
وعزهم بعد الذلة وكان اول من جدد
بنا الكعبة قصي بن كلاب وسقفها
بخشب الدوم وجريد النخل ثم بنته قريش بعده
فقال ابو حذيفة بن المغيرة يا قوم ارفعوا باب
الكعبة حتى لا يتوصل لدخولها الا بسلم فانه
لا يدخلها حينئذ الا من اردتم فان جاء احد
ممن تكرهونه رميتم به فسقط فصار
نكالا لمن يراه وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اخبركم لم سمى الله عز وجل ابراهيم خليله
الذي وفى لانه كان يقول كلما اصبح
وامسى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون
وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون

قال الزمخشري في الكشاف ان الاسباط
حفدة يعقوب وذراري ابنايه الاثني عشر
وقال البخاري رحمه الله الاسباط قبايل بني
اسرايل قال اكثر المفسرين كان
ذلك الذبيح كبشا رعي في الجنة اربعين خريفا
وهو الكبش الذي قربه هابيل قال
السمرقندي في تفسيره قال كان اهل
يعقوب عليه السلام حين دخلوا مصر ثلاثا
وسبعين انسانا رجالهم ونسايهم فلما خرجوا
مع موسي بن عمران عليه السلام ستماية الف
وسبعين الفا روي عن ابي ذر رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله كم الانبيا قال ماية
الف واربعة وعشرون الفا قال قلت يا رسول الله
كم

فايدة
روي عن ابراهيم بن احمد الخلقي
انه لما سال ... امير المومنين
خليفه بغداد رحمه الله وكان
مجاورة بالقدس الشريف
[illegible]

كم الرسل من ذلك قال ثلاث ماية وثلاثة
عشر قال قلت فمن كان اولهم قال ادم
قلت هو نبي مرسل قال نعم قال يا ابا ذر
اربعة سريانيون ادم وادريس وشيث
ونوح واربعة من العرب هود وشعيب وصالح
ونبيك واول انبيا بني اسرايل موسي بن عمران
واخرهم عيسي واول الرسل ادم واخرهم
محمد صلي الله عليهم اجمعين وسلم روي الزجاج
بسنده عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كل
الانبيا من بني اسرايل الا عشرة نوح وهود وصالح
وشعيب وابراهيم واسحاق ويعقوب واسماعيل
ومحمد صلي الله عليهم اجمعين وهو اول من سمانا
مسلمين وهو اول من صافح واول من عانق

واول من قبّل بين العينين واول من لبس
النعلين واول من كسر الاصنام
واول من ثرد الثريد وهو اول من قسم
الفيء وهو اول من اتخذ السراويل وهو اول
من اقام المناسك والحج وهو اول من
ضحي وان ابراهيم عليه السلام اتخذ بيتا
للضيافة له اربعة ابواب من كل جهة
باب حتي كل من جاء يدخل من الباب
الذي يليه ولا يحتاج ان يدور الي الجهة
الاخري وقال الغزالي رحمه الله وكان
ابراهيم عليه السلام اذا اراد ان ياكل
خرج ميلا او ميلين ليلتمس من ياكل
معه وكان يكني ابا الضيفان

لصدف

[illegible] يوم الجمعة قال لان فيها طبعت طينة ادم عليه السلام

قال ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلي الله عليه وسلم قال اخذ الله عز وجل الميثاق من ظهر ادم عليه السلام بنعمان يعني عرفة فاخرج من صلبه كل ذرية ذراها فنثرهم بين يديه كالذر ثم كلمهم قبلا عليهم قال الست بربكم قالوا بلي شهدنا فكتب [illegible] واشهد فيه ملائكته واودعه الحجر الاسود واول من قال بلي نبينا عليه السلام

لصدف بينه وفي مجاميع ابن الجوزي رحمه الله
انه قال كان في غنم ابراهيم صلي الله عليه وسلم
اثني عشر الف كلب باطواق الذهب مكللة
بالديباج سوي اطواق الفضة والله اعلم بالصواب

تم الكتاب بعون
عناية الملك
الوهاب

ذكر مشهد اليقين

قيل لما راي ابراهيم صلي الله عليه وسلم قريات لوط في الهوي
قد خوفا علي لوط عليهما السلام ثم قالا نشهد ان هذا لهو
الحق اليقين فلذلك سمي مسجد اليقين والذي بنا ذلك
المسجد ابو بكر محمد بن اسمعيل الصباحي قد غاص في الصخر نحو
من ذراع من شدة خوفه علي لوط وبني ذلك المسجد في شهر
شعبان سنة اثنين وخمسين وثلثمايه هكذا نقله مجير الدين الحنبلي

[illegible] الحسين بن علي بن ابي طالب [illegible]

وكان ابراهيم صلي الله عليه وسلم يحب لوطا محبة شديدة

وكان ممن آمن بعمه ابراهيم وهاجر معه الي الشام

وكان قد ارسله الله عز وجل الي اهل سدوم

والموتفكات وكانت خمس قري غير سدوم